فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 18 صفر 1447هـ 12 أغسطس/ آب 2025 Tuesday 12 August 2025
العدد 6120 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

القسام تستهدف موقعي قيادة وسيطرة للاحتلال في رفح وغزة

غزة/ فلسطين:
استهدفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أمس، موقعي قيادة وسيطرة للاحتلال في رفح وغزة.
وقالت القسام في بلاغ عسكري: إنها استهدفت "موقع قيادة وسيطرة للعدو على محور صلاح الدين بالقرب من تلة زعرب جنوب مدينة رفح جنوب القطاع بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار 114ملم".
كما أعلنت في بلاغ عسكري آخر أنها "دكت موقع قيادة وسيطرة للعدو على تلّة الصوراني شرق حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون".

«الصحة العالمية»: خطة (إسرائيل) لاحتلال غزة تعرض مزيدا من الأطفال للخطر

جنيف/ فلسطين:
حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن خطة (إسرائيل) لاحتلال قطاع غزة بالكامل "مقلقة للغاية وتعرض مزيدا من الأطفال للخطر" نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية.
وقال غيبريسوس، على حسابه بمنصة "إكس"، الليلة قبل الماضية، إن "خطة (إسرائيل) لتوسيع عملياتها العسكرية في غزة مقلقة للغاية، بالنظر إلى الوضع الإنساني والصحي المتردي أصلا في أنحاء القطاع".
وشدد على أن "المزيد من التصعيد العسكري سيؤدي إلى تعريض مزيد من الأطفال للخطر، نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية".

نزيف لا يتوقف.. 69 شهيدًا و362 جريحًا بتواصل الإبادة بغزة

غزة/ فلسطين:
أفادت وزارة الصحة في غزة أمس، باستشهاد 69 مواطنا أحدهم انتشل من تحت الأنقاض، وإصابة 362 آخرين خلال 24 ساعة. وقالت الوزارة في بيان: لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة. ووفق «الصحة»، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 61,499 شهيدًا و153,575 إصابة منذ السابع من أكتوبر 2023، بينما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 حتى أمس 9,989 شهيدًا و 41,534 إصابة. وعلى صعيد شهداء لقمة العيش، أفادت الوزارة بأن عدد ما وصل إلى المستشفيات خلال 24 ساعة من شهداء المساعدات بلغ 29 شهيدًا و127 إصابة، ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات إلى 1,807 شهيدًا وأكثر من 13,021 إصابة.
وسجلت مستشفيات قطاع غزة، خلال 24 ساعة، 5 حالات وفاة، من بينهم طفل، نتيجة المجاعة وسوء التغذية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 222 حالة وفاة، من ضمنهم 101 طفلا.

بؤرة استيطانية جديدة في رام الله.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

محافظات/ فلسطين:
أقام مستوطنون أمس بؤرة استيطانية جديدة في رام الله، واقتحم آخرون المسجد الأقصى، بينما شن الاحتلال حملة اقتحامات واعتقالات في الضفة.
فقد أقام مستوطنون، بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة عطارة شمال غرب رام الله.
وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا منطقة "جبل الخربة" عند مدخل البلدة، ترافقهم جرافة وشرعوا بشق طريق ترابية للمنطقة، ونصبوا خياما في

2

مجزرة طمس الحقيقة..
الاحتلال يغتال 6 صحفيين في غزة

غزة/ متابعة نبيل سنونو:
تحت جنح الليل، هزت مجزرة إسرائيلية جديدة أرجاء قطاع غزة، راح ضحيتها ستة صحفيين، لم يرق للاحتلال كفاحهم في كشف حقيقة إبادة جماعية يسعى هو باستماتة إلى التعتيم على معالمها. وتحولت خيمة الصحفيين بمحيط مستشفى الشفاء بغزة منتصف الليلة قبل الماضية إلى مسرح لجريمة دامية، عندما استهدفتها طائرات الاحتلال، ليستشهد الصحفيون الستة، ويرتفع عدد الصحفيين الشهداء منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 238، وفق المكتب الإعلامي الحكومي.

3

مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على جثامين عدد من الشهداء في مستشفى الشفاء بغزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

شهود ومصابون يروون لـ"فلسطين" آخر اللحظات قبل الجريمة

غزة/ يحيى اليعقوبي:
بقع دماء وبعض الخبز، بقايا معدات وأسلاك، وخيمة ممزقة شاهدة على آخر اللحظات التي عاشها الصحفيون الشهداء قبل استهدافهم، في لحظة جمعتهم مائدة طعام غمست بدمائهم، سبقها تغطية متواصلة أمضوها طوال اليوم متواجدين في الميدان، يوثقون الجرائم ويواكبون الأحداث المتسارعة، لحالات الوفيات نتيجة التجويع وسوء التغذية والمجازر المتواصلة بحق الأهالي ومنتظري المساعدات. من

5

إدانات واسعة لاغتيال الاحتلال 6 صحفيين بغزة: رسالة إرهاب إجرامي للعالم بأسره

عواصم-غزة/ فلسطين:
أدانت أوساط فلسطينية ودولية أمس اغتيال الاحتلال ستة صحفيين بغزة، مؤكدة أن هذه الجريمة تمثل "رسالة إرهاب إجرامي للعالم بأسره".
وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي، استشهاد الصحفي محمد الخالدي الذي يعمل مع منصة ساحات، ليلتحق بالشهداء الصحفيين الخمسة في قناة الجزيرة المراسلان أنس الشريف ومحمد قريقع، والمصوران إبراهيم ظاهر ومؤمن عليوة، ومساعدهم محمد نوفل، باستهداف نفذه الاحتلال لخيمة الصحفيين بمحيط مستشفى الشفاء بغزة.

4

أنس الشريف في وصيته: أوصيكم بفلسطين وأهلها وأطفالها المظلومين

غزة/ أدهم الشريف:
أوصى مراسل قناة الجزيرة الصحفي الشهيد أنس الشريف، في وصية كتبها قبل استشهاده، ونشرت على حسابه في موقع "فيس بوك" في أعقاب اغتياله، بفلسطين التي وصفها بأنها درة تاج المسلمين، وكذلك بأهلها وأطفالها المظلومين.
واغتال جيش الاحتلال الشريف وفريق مراسلي ومصوري قناة الجزيرة باستهدافهم من طائرة حربية، ألقت قنبلة واحدة على

5

السعودية ومصر ترحبان باعتراف أستراليا المرتقب ودراسة نيوزيلندا الاعتراف بفلسطين

الرياض-القاهرة/ فلسطين:
رحبت السعودية ومصر أمس بإعلان أستراليا عزمها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإعلان نيوزيلندا دراستها الاعتراف بالدولة الفلسطينية.
وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان، أن المرحلة الحالية تحتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ودعم جهود وقف الحرب التي طال أمدها، خاصة في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.
بدورها، رحبت جمهورية مصر العربية، بإعلان رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، اعتزام بلاده الاعتراف بالدولة الفلسطينية، في خطوة تاريخية تسهم في دعم الحقوق الفلسطينية واستعادتها، وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وتجسيد دولة مستقلة متصلة الأراضي وعاصمتها القدس على ما تعرف بـ"حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967".
وأكدت الخارجية المصرية في بيان، أن هذا القرار المشهود إضافة إلى القرارات المماثلة من دول أخرى خلال الفترة الأخيرة، يُشكل خطوة محورية تعكس "الالتفاف الدولي المتصاعد حول الشعب الفلسطيني ودعمه لقضيته العادلة، ورفضه الكامل للسياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة من ضمنها سياسة التجويع والتوسع في العدوان بقطاع غزة".
وثمنت مصر، الحراك الدولي نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، خلال الفترة الأخيرة، مشددة على أن الوقت قد حان لباقي الدول التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية بالإسراع في اتخاذ تلك الخطوة لنصرة الإنسانية والعدالة.
كما جددت دعوتها للمجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهود الجادة والفعالة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يضع حدًا لمعاناة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عقود.

"ثابت" تدين تصريحات مديرة "الأونروا" في لبنان وتحمّلها مسؤولية أي تقليص في الخدمات

بيروت/ فلسطين:
أعربت منظمة "ثابت لحق العودة"، ومقرها بيروت، عن رفضها الشديد للتصريحات الأخيرة الصادرة عن مديرة وكالة "أونروا" في لبنان، دوروثي كلاوس، والتي ألمحت فيها إلى إمكانية وقف أو تقليص الخدمات الأساسية المقدّمة للاجئين الفلسطينيين، بذريعة الأزمة المالية المتكررة التي تواجهها الوكالة.
واعتبرت "ثابت" أن هذه التصريحات تمثل تهديداً مباشراً لحقوق اللاجئين، وتفتح الباب أمام سياسات تقليص خطيرة تشمل إغلاق المدارس والعيادات، ووقف التوظيف، وتهميش الحقوق الأساسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
وأكدت المنظمة أن "أونروا" ليست جهة خيرية مشروطة التمويل، بل مؤسسة أممية أنشأها المجتمع الدولي بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي ملزمة قانونياً وأخلاقياً بالاستمرار في تقديم خدماتها كاملة إلى حين عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.
وشددت "ثابت" على رفضها لتحميل اللاجئين تبعات العجز المالي، أو إخضاعهم لسياسة التهديد بوقف الخدمات، مؤكدة أن هذه السياسات لن تُقابل إلا بمزيد من التحركات الشعبية والحقوقية لرفضها وكشف الجهات المتواطئة في المساس بحقوق اللاجئين.
وفي ختام بيانها، حمّلت المنظمة إدارة "الأونروا" في لبنان، وعلى رأسها المديرة دوروثي كلاوس، المسؤولية الكاملة عن أي تراجع في الخدمات التعليمية أو الصحية أو الإغاثية، مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بالتدخل العاجل لوقف هذه التصريحات والممارسات التي وصفتها بـ"الممنهجة" والتي تمس جوهر التفويض الأممي للوكالة.
وكانت مدير عمليات "أونروا" في لبنان دوروثي كلاوس، قالت في تصريح لها الأحد إن الأوضاع المالية لـ "أونروا" تظل غير مستقرة للغاية "ففي حال تم استلام كل المساهمات المتعهد بها بالكامل وفي الوقت المحدد، ستتمكن الوكالة من مواصلة عملياتها خلال شهري آب/أغسطس الجاري وأيلول/سبتمبر المقبل"
واستدركت: "في حال لم يتم سد فجوة التمويل الحالية، فستكون استمرارية الخدمات الأساسية في خطر جسيم".

اليونان تنتفض دعماً لفلسطين في الجزر والمناطق السياحية

أثينا/ وكالات:
شهدت مختلف أنحاء اليونان، فعاليات تضامنية واسعة النطاق مع شعبنا الفلسطيني، نظّمتها الجالية الفلسطينية في اليونان بالتعاون مع حركة المقاطعة في اليونان (BDS Greece) وحركة March to Gaza.
وانطلقت الفعاليات والأنشطة في عشرات المواقع، وشملت أكثر من 100 جزيرة ومدينة ومنطقة سياحية، لتشكل مشهداً تضامنياً لافتاً وغير مسبوق في تاريخ الفعاليات المؤيدة لفلسطين داخل اليونان.
وحملت الفعاليات رسائل واضحة برفض جرائم الاحتلال الإسرائيلي، والتأكيد على وقوف الشعب اليوناني إلى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما دعا المشاركون الحكومة اليونانية إلى إعادة صياغة سياستها الخارجية تجاه القضية الفلسطينية بما يتماشى مع الموقف الشعبي الداعم للحرية والعدالة وحق تقرير المصير.
وتميّزت أنشطة هذا العام وفعالياته بامتدادها إلى أبرز المناطق السياحية والجزر اليونانية، حيث شهدت الشواطئ والمرافئ والساحات العامة وقفات وفعاليات ثقافية وفنية، شارك فيها أبناء الجالية الفلسطينية واليونانيون ومن جنسيات متعددة، ما أضفى على الحدث بُعداً دولياً ورسالة تتجاوز الحدود.
وقد فاقت هذه الفعاليات كل التوقعات من حيث حجم المشاركة وانتشارها الجغرافي، بما يعكس عمق الروابط التاريخية بين الشعبين اليوناني والفلسطيني، ويؤكد أن القضية الفلسطينية ما زالت حيّة في وجدان شعوب العالم، رغم محاولات التهميش والتغييب.
ويرى مراقبون أن هذه التعبئة الشعبية الواسعة تعكس عمق الروابط التاريخية بين الشعبين اليوناني والفلسطيني، التي تأسست منذ عقود على قيم النضال ضد الاحتلال والظلم. فاليونان، التي تحمل ذاكرة مقاومة الاحتلال النازي، تجد في النضال الفلسطيني صدى لتجربتها التاريخية، وهو ما يجعل التضامن الشعبي يتجاوز البعد السياسي إلى عمق وجداني وثقافي.

بؤرة استيطانية جديدة في رام الله.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

محافظات/ فلسطين:
أقام مستوطنون أمس بؤرة استيطانية جديدة في رام الله، واقتحم آخرون المسجد الأقصى، بينما شن الاحتلال حملة اقتحامات واعتقالات في الضفة.
فقد أقام مستوطنون، بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة عطارة شمال غرب رام الله.
وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا منطقة "جبل الخربة" عند مدخل البلدة، ترافقهم جرافة وشرعوا بشق طريق ترابية للمنطقة، ونصبوا خياما في المكان.
يذكر أن منطقة جبل الخربة التي تبلغ مساحتها 2000 دونم، تعد منطقة أثرية ويتردد اليها المستوطنون كل فترة في إطار سياسة استيطانية ترمي الى تهجير السكان الفلسطينيين، وتهديد الأمن والاستقرار.
يشار إلى أن المستوطنين حاولوا إقامة 15 بؤرة استيطانية جديدة منذ مطلع تموز الماضي، غلب عليها الطابع الزراعي والرعوي، خمسة منها على أراضي محافظة الخليل، وبؤرتان في كل من: سلفيت وبيت لحم ورام الله وأريحا، وبؤرة في طوباس وأخرى في جنين.
في غضون ذلك، اقتحم مستوطنون، أمس، باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.
وأفادت مصادر محلية، بأن 94 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، بحماية قوات الاحتلال.
في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بلدة جبل المكبر، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وداهمت عددا من المحلات التجارية.
كما اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بلدة العيسوية شمال شرق مدينة القدس، وفرضت غرامات مالية على مركبات المواطنين.
وأفادت مصادر محلية، بأن شرطة الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا وسط البلدة، وفرضت مخالفات على عدد من المركبات.
وتأتي هذه الغرامات كوسيلة عقاب يستخدمها الاحتلال ضد المقدسيين، إذ يفرضها تحت ذرائع وحجج واهية.
إلى ذلك، قطع مستوطنون، عشرات الأشجار في أراضي دير شرف غرب نابلس.
وقال نائب رئيس المجلس القروي عمر نوفل، إن عددا من المستوطنين أقدموا على قطع عشرات أشجار الزيتون والرمان والحمضيات والعنب، ودمروا أنابيب المياه التي تُستخدم في ري المزروعات والأشجار، في أراضٍ تعود ملكيتها للمواطن محمد عبد الرحيم نوفل.
وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن المستوطنين نفذوا خلال شهر تموز/ يوليو الماضي، 232 عملية تخريب وسرقة لممتلكات فلسطينيين، طالت مساحات شاسعة من الأراضي، وكذلك تسببت في اقتلاع وتخريب وتسميم 2844 شجرة منها 2647 من أشجار الزيتون.
كما أجبر مستوطنون، أمس، رعاة الماشية على ترك المراعي في الحمة بالأغوار الشمالية.
وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين مسلحين أجبروا الرعاة على ترك المراعي في الحمة، وطاردوهم حتى أماكن قريبة من خيامهم في المنطقة ذاتها.
وتشهد مناطق الأغوار الشمالية كلها، تصعيداً كبيرا في اعتداءات المستوطنين المسلحين، بحق المواطنين وممتلكاتهم، من اعتداءات جسدية، ومنعهم من الرعي، وسرقة مواشيهم وممتلكاتهم، ومداهمة خيامهم.
وبسبب تلك الاعتداءات، رحلت منذ الصيف الماضي أكثر من 25 عائلة فلسطينية من مساكنها في الأغوار الشمالية، وأفرغت ثلاث تجمعات بشكل كامل، عدا عن تناقص في عدد العائلات الفلسطينية في تجمعات أخرى.
وبحسب تقرير لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، صدر مطلع اب / اغسطس الجاري، فإن إرهاب المستوطنين وفرض البيئة القهرية الطاردة التي تتم برعاية ممنهجة من المؤسسة الرسمية في دولة الاحتلال، ادت لترحيل 33 تجمعاً بدوياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

اعتقالات

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من بلدة برقين غرب جنين.
وقال نادي الأسير: إن قوات الاحتلال اعتقلت الاسير المحرر خالد علي قبلاوي، واحمد قاسم خلوف بعد مداهمة منزليهما.
وكانت قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت عددا من المنازل وفتشتها.
كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أربعة مواطنين بينهم ثلاث سيدات من قرية باقة الحطب شرق قلقيلية.
وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية من مدخلها الرئيسي، وانتشرت في الحارة الغربية ومنطقة البيادر، حيث اعتقلت المواطن جهاد عبد الغني، وشيرين عنان بطة، وصفاء صلاحات، وزهية حمزة عبد الغني، بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها.
كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة مواطنين بينهم طفلان من محافظة الخليل.
وذكرت مصادر أمنية ومحلية لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال داهمت مدينة الخليل واعتقلت المواطن حامد القواسمة، واقتادتهم عقب تفتيش منزله والعبث بمحتوياته.
كما ذكر الناشط الاعلامي في بلدة بيت أمر محمد عوض لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال داهمت احياء عرق اللتون والمنطقة الصناعية ووسط بين أمر واقتحمت عددا من المنازل بكلابها البوليسية وفتشتها وعبثت في محتوياتها وحطمت اثاثها، واعتقلت عمرو ذياب أبو مارية (16عاما) وعبيدة اياد عزات ابو مارية (16عاما) ونقلتهما إلى مستوطنة "كرمي تسور" الجاثمة على اراضي المواطنين شمال الخليل.
كما نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقراها ومخيماتها، وأغلقت عددا من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
info@felesteen.ps
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007

مجزرة طمس الحقيقة..

الاحتلال يغتال 6 صحفيين في غزة

غزة/ متابعة نبيل سنونو:

تحت جنح الليل، هزت مجزرة إسرائيلية جديدة أرجاء قطاع غزة، راح ضحيتها ستة صحفيين، لم يرق للاحتلال كفاحهم في كشف حقيقة إبادة جماعية يسعى هو باستماتة إلى التعتيم على معالمها.

وتحولت خيمة الصحفيين بمحيط مستشفى الشفاء بغزة منتصف الليلة قبل الماضية إلى مسرح لجريمة دامية، عندما استهدفتها طائرات الاحتلال، ليستشهد الصحفيون الستة، ويرتفع عدد الصحفيين الشهداء منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 238، وفق المكتب الإعلامي الحكومي.

وأعلن المكتب الإعلامي -في بيان- استشهاد الصحفي محمد الخالدي الذي يعمل مع منصة ساحات، ليلتحق بالشهداء الصحفيين الخمسة في قناة الجزيرة المراسلان أنس الشريف ومحمد قريقع، والمصوران إبراهيم ظاهر ومؤمن عليوة، ومساعدهم محمد نوفل.

وأقر جيش الاحتلال -في بيان- باستهداف الصحفي الشريف في غزة.

ويأتي اغتيال الشريف وزملائه، ليعكس، بحسب مراقبين، نية (إسرائيل) قتل الصحفيين الموجودين في مدينة غزة قبيل الشروع باحتلال المدينة، ضمن خطة تدريجية أقرتها حكومة الاحتلال، الجمعة، لاحتلال قطاع غزة بالكامل.

وخيم الحزن على الشارع الفلسطيني المثقل بأعباء حرب الإبادة الجماعية، قتلا وتشريدا وتجويعا وتعطيشا، بعد استشهاد ثلة من الصحفيين الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الحقيقة.

وشيع أهالي مدينة غزة، جثماني الصحفيين الشهيدين الشريف وقريقع من مستشفى الشفاء إلى مقبرة الشيخ رضوان، في إطار تشييع الصحفيين الستة.

بدوره، قال مدير مستشفى الشفاء محمد أبو سلمية تعليقا على اغتيال الشريف وقريقع إن غزة والعالم خسرا صوتا كان يتحدث عن مظلومية المواطنين في القطاع دون تزوير أو إضافات.

وشدد على أن قتل الصحفيين والطواقم الطبية كان أحد عناوين الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بمخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية.

وأعرب عن خشية أهالي مدينة غزة من الموت دون أن يسمع بهم أحد، قائلا "قيام (إسرائيل) بقتل الصحفيين يشي بأنها تخطط لشيء كبير لمدينة غزة".

وأدان المكتب الإعلامي الحكومي، بشدة اغتيال الاحتلال للصحفيين بشكل ممنهج، ودعا الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، وكل الأجسام الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم ضد الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة.

وحمّل المكتب الإعلامي، الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية والدول المشاركة في جريمة الإبادة الجماعية المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه الجرائم، مطالبا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية في كل العالم إلى ردع الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة.

وخلفت الإبادة الإسرائيلية 61 ألفا و430 شهيدا و153 ألفا و213 مصابا في غزة، وما يزيد عن تسعة آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم عشرات الأطفال.

محاولة لإسكات الأصوات

في السياق، نددت شبكة الجزيرة بشدة باغتيال جيش الاحتلال الإسرائيلي مراسليها الشريف وقريقع والمصورين ظاهر ونوفل.

وقالت الشبكة -في بيان- إن اغتيال مراسليْها على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي هجوم جديد سافر ومتعمد على حرية الصحافة.

وحمّلت جيش الاحتلال وحكومته مسؤولية استهداف واغتيال فريقها، مشيرة إلى إقرار جيش الاحتلال باستهداف خيمة الصحفيين قرب مستشفى الشفاء.

واستنكرت الشبكة بشدة الجرائم البشعة والمحاولات المستمرة من سلطات الاحتلال لإسكات صوت الحقيقة، ودعت المجتمع الدولي والمنظمات المعنية لاتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد للاستهداف المتعمد للصحفيين.

وشددت على أن الإفلات من العقاب وعدم المحاسبة يؤمن لـ(إسرائيل) تماديها ويشجعها على مزيد من البطش بحق الشهود الحقيقة.

وقال البيان إن الأمر بقتل أنس الشريف أحد أشجع صحفيي غزة وزملائه محاولة يائسة لإسكات الأصوات استباقا لاحتلال غزة، مشيرا إلى أن هناك تحريضا سبق الاغتيال.

وأضاف أن أنس الشريف وزملاءه كانوا من آخر الأصوات الباقية في قطاع غزة الذين ينقلون للعالم الواقع المأساوي، مشيرا إلى أن الهجوم على صحفيي الجزيرة جاء وسط كارثة إنسانية مروعة خلفها العدوان الإسرائيلي.

كما قالت شبكة الجزيرة إن صحفيي الجزيرة داخل قطاع غزة المحاصر ظلوا يعيشون الجوع والمعاناة ذاتها التي توثقها عدساتهم، وقدموا عبر تغطية شجاعة مستمرة شهادات حية وصادمة عن فظائع ارتكبت طيلة الحرب.

حظر ألمانيا تصدير السلاح لـ(تل أبيب)..
كيف يؤثر في عمليات الاحتلال بغزة؟

غزة/ علي البطة:

في خطوة استراتيجية غير مسبوقة، أعلنت ألمانيا وقف تصدير السلاح والمكونات العسكرية لدولة الاحتلال الإسرائيلي على خلفية تصعيد حرب الإبادة في قطاع غزة. يشكل هذا القرار تحولا جوهريا في العلاقة بين الطرفين، ويعكس تصاعد الضغط الشعبي والسياسي داخل أوروبا ضد استمرار الدعم العسكري لـ(تل أبيب).

يشمل الحظر الألماني كافة المعدات التي قد تستخدم في عمليات الاحتلال داخل غزة، ما ينذر بتأثير مباشر على الجاهزية القتالية لجيش الاحتلال، خاصة في ظل اعتماد الاحتلال الإسرائيلي الكبير على الأسلحة والمكونات الألمانية، والتي تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث التوريد.

ويشير خبراء إلى أن الحظر لا يحمل فقط أبعادا عسكرية، بل يعبر عن تغير متصاعد في المزاج السياسي الأوروبي تجاه (إسرائيل)، نتيجة ما وصف بسياسات الإبادة في غزة. وتضع هذه الخطوة (إسرائيل) أمام تحد متعدد المستويات: لوجستيا في ميدان المعركة، ودبلوماسيا في علاقاتها الاستراتيجية، واقتصاديا في استمرار التوريد والإنتاج الدفاعي.

ضرب قدرة الاحتلال

الخبير العسكري الأردني نضال أبو زيد، يؤكد لصحيفة "فلسطين"، أن تأثير القرار الألماني سيكون فوريا وعميقا، خاصة على المصانع الإسرائيلية التي تعتمد على مكونات حساسة من الصناعة الألمانية، مثل مصنع "رافائيل" المسؤول عن إنتاج دروع ناقلات "نمر" ودبابات "ميركافا".

ويوضح أن ألمانيا هي أكبر مزود لمكونات الدرع لتلك المدرعات، ما يعني أن توقف هذه الإمدادات سيضعف القدرة على تصنيع وتجهيز القوات البرية، حتى وإن لم يكن هناك حظر كامل، حيث قد تتجنب الشركات الألمانية توريد القطع خوفا من الضغوط الشعبية.

ويشير إلى أن جيش الاحتلال يعاني بالفعل من نقص في الذخائر الثقيلة نتيجة الاستهلاك العالي في العمليات، خاصة قذائف المدفعية 155 ملم وذخائر 122 ملم للدبابات، التي كانت تستورد من بلجيكا.

ويرى أبو زيد، أن هذا النقص، إذا استمر، سيعطل قدرة الجيش على تنفيذ عمليات الإسناد الناري الفعالة، وهو ما يعد عنصرا محوريا في العقيدة القتالية الإسرائيلية، التي تعتمد على قوة نارية كثيفة في التمهيد لأي عملية برية.

ويضيف أن تكلفة العملية الجارية في غزة قد تتراوح بين 2.5 إلى 5 مليارات دولار، ما يجعل (إسرائيل) عاجزة عن تغطية احتياجاتها العسكرية بالاعتماد على المصانع المحلية فقط، ويضعها في حالة اعتماد شبه كلي على التوريدات الغربية.

ويعتقد الخبير الأردني، أن البدائل غير متوفرة، فدول أوروبية عديدة مثل بريطانيا، بلجيكا، هولندا، إسبانيا، إيطاليا، وكندا فرضت قيودا أو علقت صادراتها الدفاعية لـ(تل أبيب)، وهو ما يضاعف أثر القرار الألماني.

أما الولايات المتحدة، فرغم دعمها المتواصل، تواجه تحديات كبيرة في توفير الذخائر الثقيلة بسبب تورطها في دعم جبهتي أوكرانيا وغزة في آن واحد، ما يجعل قدرتها على تغطية العجز الإسرائيلي محدودة.

ويخلص أبو زيد إلى أن 15٪ من مكونات السلاح الإسرائيلي تصنع في ألمانيا أو تورد منها، ما يعني أن قرار الحظر يضع القيادة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي أمام تحد لوجستي حقيقي قد يجبرها على إعادة النظر في خطواتها الهجومية المقبلة، خاصة في غزة.

تطورا حساسا

من جانبه، يؤكد الخبير العراقي اللواء المتقاعد علي العذاري، أن قرار ألمانيا يعد تطورا حساسا، ليس فقط عسكريا، بل سياسيا ودبلوماسيا أيضا، لما تمثله ألمانيا من ثقل في المعسكر الداعم لـ(إسرائيل).

ويرى أن السلاح الألماني يمتاز بتنوعه وجودته، وهو ثاني أهم مصدر لتسليح (إسرائيل) بعد الولايات المتحدة.

ويشير العذاري في حديثه لصحيفة "فلسطين"، إلى أن الحظر ستظهر نتائجه بشكل واضح على المدى المتوسط والبعيد، خاصة إذا استمرت العزلة الأوروبية في التوسع.

في مواجهة اختبار قاس

وفي هذا السياق، كتب الكاتب الإسرائيلي يوفال أزولاي، في موقع "كالكاليست" العبري، أن الحظر الألماني يمثل دراما عسكرية وسياسية مزدوجة، كونه يمس بالمكونات الأساسية التي تحتاجها الصناعات الدفاعية الإسرائيلية بشكل يومي.

ويشير إلى أن شركات ألمانية مثل MTU و"تيسين كروب" تزود (إسرائيل) بمحركات دبابات وغواصات هجومية، فيما تستخدم الصناعات الإسرائيلية مكونات كهروبصرية ومعدات دقيقة من منشآت ألمانية.

ويلفت إلى أن هذا القرار جاء بالتزامن مع رفض الجيش لتوسيع الحرب بريا داخل غزة، وسط انقسام داخلي في القيادة حول جدوى العملية، ما يزيد من تأثير الحظر على قدرة الجيش على الحركة الفعلية.

قلب معادلة الدعم

من جهته، يرى الخبير في الشؤون الأوروبية محمد رجائي بركان، أن القرار الألماني يعد علامة فارقة في العلاقة التقليدية بين برلين و(تل أبيب)، ويشير إلى تغير جوهري في المزاج السياسي الألماني الذي كان يعد من أكثر المدافعين عن (إسرائيل) في أوروبا.

ويوضح أن الضغط الشعبي في ألمانيا بلغ ذروته بعد نشر صور من غزة ذكرت الألمان بفظائع النازية، ما أجبر الحكومة على كسر الخط الأحمر التقليدي المرتبط بالخوف من اتهامات معاداة السامية.

ويؤكد بركان لصحيفة "فلسطين"، أن أثر القرار يتجاوز الحظر الآني ليصل إلى العقود المستقبلية، إذ ستجد (إسرائيل) صعوبة في توقيع اتفاقيات جديدة، خاصة في مجال التكنولوجيا العسكرية المتقدمة التي كانت تعتمد فيها على السوق الألماني.

ويضيف أن هذا التحول قد يمتد إلى محافل دولية، حيث ألمحت برلين إلى استعدادها للاعتراف بدولة فلسطينية، ما ينذر بتحولات أعمق في مواقف أوروبا الغربية تجاه الصراع.

ويشير بركان إلى أن (إسرائيل) أصبحت تخسر تدريجيا مساحات النفوذ الأخلاقي والسياسي التي كانت تتمتع بها لعقود، وأن القرار الألماني ليس فقط أداة ضغط، بل مؤشر على إعادة تشكيل التحالفات الغربية حول الحرب في غزة.

ويرى الخبراء، أنه في ظل تراجع الثقة الأوروبية، يواجه جيش الاحتلال الإسرائيلي تحديات لوجستية وأمنية قد تعرقل عملياته البرية وتفرض عليه مراجعة خططه الميدانية، بينما يبقى الرأي العام الغربي عاملا متصاعد التأثير في تحديد شكل العلاقة المستقبلية مع (تل أبيب).

د. فايز أبو شمالة

من أنس الشريف إلى شهداء خان يونس السبعة

انصب الإعلام العربي على كشف الفعل الإرهابي الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين العاملين مع فضائية الجزيرة، وكيف يتعمد العدو الإسرائيلي استهداف الإعلاميين والصحفيين الفلسطينيين، وتصفيتهم بكل وقاحة صهيونية وتغطية أمريكية.

لوسائل الإعلام العربية الحق في عدم التغافل عن الجريمة، وفي إظهارها للرأي العام العالمي الذي انتصر للحق الفلسطيني من خلال التقارير الموضوعية والميدانية الصادقة التي بثها أنس الشريف ورفاقه، ليصيروا بعد ذلك أهدافاً عسكرية، لاحقتهم الطائرات الإسرائيلية، لا خوفاً من بنادقهم، وإنما خوفاً من الحقيقة، ورهبة من التقارير الصادقة الدقيقة، التي أجبرت رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو أن يعقد مؤتمراً صحفياً، يدافع فيه عن إرهابه، ويحاول اني يبرئ جيشه من قتل الإعلاميين والأطفال والنساء والعجائز، متهماً حركة حمس بأنها التي فخخت المباني، وهي السبب في حرق النازحين داخل خيامهم، وعذاب النازحين داخل مدارس الإيواء التي لملمت شتاتهم ونزوحهم.

الإعلام الإسرائيلي يشير في نهاية كل اليوم إلى أنه دمر 150 هدفاً للمقاومة في قطاع غزة، هكذا يتحدث الإعلام الإسرائيلي الكاذب عن أهداف عسكرية، يتم تدميرها يومياً، أكذوبة لا تمر على أبسط الناس، ولا يلتفت إليها إلا صهاينة العقيدة، ومن عشق الصهيونية، وصار صهيوني الولاء أمثال رؤساء أمريكا، ومن ضمنهم الرئيس السابق جو بايدن، الذين اعترف بانه ليس يهودي الديانة، ولكنهم صهيوني العقيدة.

ضمن الأهداف العسكرية وفق المزاعم الإسرائيلية، قصفت الطائرات الإسرائيلية ليلة أمس، أسرة من عائلة أبو شمالة في خان يونس، أسرة مكونة من 7 أفراد، الأب محمود أحمد أبو شمالة، وزوجته وخمسة من أطفاله، دمر عليهم العدو الإسرائيلي بيتهم.

وكان محمود قد عاد إلى بيته مساء بعد ان نجح في الحصول على بعض الخبز، وبعض العدس لأطفاله، كان فرحاً محمود لنجاحه في تحصيل بعض أرغفة خبزٍ، وبعض حبات العدس، ليوفر لأطفاله وجبة الغد، وكانت زوجته فرحة بهذا الإنجاز، ولم يكن يدري محمود أنه سيرتقي مع أطفاله، ليظل الخبز شاهداً على الإرهاب الإسرائيلي، والحقد والجرائم التي يخزنها مجتمع صهيوني ضد شعب فلسطين الذين آمن بحقه في الحرية والاستقلال.

ارتقى الإعلامي انس الشريف وصحبه وهو يفتشون عن الحقيقة الإعلامية في شوارع غزة، وارتقى محمود أبو شمالة وأطفاله وهو يفتشون عن رغيف خبز غمسه العدو بدم الأطفال، في رسائل تشهد أن الأهداف العسكرية التي يقصفها الجيش الإسرائيلي ليست إلا شواهد مدنية، وأطفال أبرياء، يلاحقهم الصهاينة، ولا تهمة لهم إلا أنهم يصرون على مواصلة الحياة على أرض فلسطين.

المستشار الألماني: وقف ألمانيا تصدير الأسلحة لـ(إسرائيل) رد على خطط توسيع عملياتها بغزة

برلين/ فلسطين:

قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس، إن قرار برلين وقف صادرات الأسلحة إلى (إسرائيل)، جاء ردا على خطتها توسيع عملياتها في قطاع غزة.

وقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون الألمانية (إيه. آر.دي) "لا يمكننا تقديم أسلحة في صراع يجري الآن بالوسائل العسكرية فقط، نريد المساعدة دبلوماسيا، ونحن نقوم بذلك".

وقال ميرتس "إن توسيع نطاق العمليات الإسرائيلية في غزة قد يودي بحياة مئات الآلاف من المدنيين، وسيتطلب إخلاء مدينة غزة بأكملها".

وتساءل "إلى أين من المفترض أن يذهب هؤلاء الناس؟... لا يمكننا أن نفعل ذلك، ولن نفعل ذلك، ولن أفعل ذلك".

ودفعت الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة وخطط (إسرائيل) توسيع سيطرتها العسكرية على القطاع ألمانيا إلى اتخاذ هذه الخطوة المحفوفة بالمخاطر على نحو لم يسبق له مثيل.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الثلاثاء 18 صفر 1447هـ 12 أغسطس/ آب 2025
Tuesday 12 August

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

إدانات واسعة لاغتيال الاحتلال 6 صحفيين بغزة: رسالة إرهاب إجرامي للعالم بأسره

عواصم-غزة/ فلسطين:

أدانت أوساط فلسطينية ودولية أمس اغتيال الاحتلال ستة صحفيين بغزة، مؤكدة أن هذه الجريمة تمثل "رسالة إرهاب إجرامي للعالم بأسره".

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي، استشهاد الصحفي محمد الخالدي الذي يعمل مع منصة ساحات، ليلتحق بالشهداء الصحفيين الخمسة في قناة الجزيرة المراسلان أنس الشريف ومحمد قريقع، والمصوران إبراهيم ظاهر ومؤمن عليوة، ومساعدهم محمد نوفل، باستهداف نفذه الاحتلال لخيمة الصحفيين بمحيط مستشفى الشفاء بغزة.

ونعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، الشهداء الصحفيين. وقالت حماس في بيان: اغتيال جيش الاحتلال الفاشي لصحفيي قناة الجزيرة وعلى رأسهم مراسلا القناة أنس الشريف ومحمد قريقع؛ جريمة وحشية تتجاوَز كل حدود الفاشية والإجرام.

وأضافت: كوكبة جديدة من الصحفيين تلتحق بـ232 صحفياً، قتلهم جيش الاحتلال النازي بدم بارد، في أوسع استهداف للصحفيين يشهده العالم في أي حرب، وذلك بعد استهداف خيمتهم في باحة مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، بغارة إجرامية من طائرات الاحتلال.

وذكرت أن الشهيد أنس الشريف كان مثالاً للصحفي الحر الذي وثّق جريمة التجويع وكشف للعالم مشاهد المجاعة التي يفرضها الاحتلال على أهلنا في غزة.

وأشارت إلى أن الاستهداف المتواصل للصحفيين في قطاع غزة، هو رسالة إرهاب إجرامي للعالم بأسره، ومؤشر على انهيار كامل لمنظومة القيم والقوانين الدولية، في ظل صمت دولي شجع الاحتلال على المضي في قتل الصحفيين دون رادع أو محاسبة.

وتابعت: لقد صدرت تهديدات متواترة عن الناطقين العسكريين لجيش الاحتلال الفاشي، ضد صحفيين فلسطينيين، ومنهم الشهيدان الشريف وقريقع، بهدف ثنيهم عن أداء واجبهم المهني في نقل الحقيقة وصور الإبادة الوحشية في القطاع، لتُترجم هذه التهديدات إلى عملية قتل بشعة تؤكد "السلوك الفاشي لهذا الكيان الإرهابي".

وحذرت من أن اغتيال الصحفيين وترهيب من تبقّى منهم، يمهّد لجريمة كبرى يخطط الاحتلال لارتكابها في مدينة غزة، بعد إسكات صوتها الإعلامي، ليستفرد بأهلها وينفّذ مجازره بعيداً عن أعين العالم.

وأكدت أن هذه الجرائم الوحشية المستمرة بحق الصحفيين الفلسطينيين، وآخرها هذه الجريمة البشعة، تستدعي تفاعلاً واسعاً من الصحفيين والإعلاميين حول العالم، لفضح الاحتلال وجرائمه، وإعلاء صوت الحقيقة الذي يحاول طمسه، ومواصلة رسالتهم الإنسانية في نقل ما يجري في القطاع.

ودعت المجتمع الدولي ومؤسساته، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي، إلى إدانة هذه الجريمة بوضوح، والتحرك الفوري لوقف انتهاكات الاحتلال غير المسبوقة للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية، ومحاسبة قادته على جرائمهم ضد الإنسانية.

بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق: إن الشهداء أنس الشريف ورفاقه محمد قريقع، وإبراهيم ظاهر، ومؤمن عليوة، ومحمد نوفل، بلّغوا الرسالة، ونقلوا المعاناة ووحشية العدو بالصوت والصورة، وأدّوا أمانة الكلمة، ودفعوا دماءهم ثمناً لنقل الحقيقة.

وأضاف الرشق في تصريح صحفي: منذ احتلال فلسطين، والحركة الصحفية الفلسطينية تسجّل حضورها في صفوف النضال المتقدّمة، وفي ميادين القتال ومواكب الشهداء الأبرار، من غسان كنفاني، وكمال عدوان، وكمال ناصر، وشيرين أبو عاقلة، وغيرهم الكثير من حُرّاس الحقيقة الفلسطينية.

وتابع: "سنفتقد صوتك يا أنس، وسنفتقد تغطياتك وصورك، وتغطيات وصور زملائك الذين استشهدوا جراء جريمة صهيونية موصوفة، سنفتقدك يوم يُهزم عدونا، عدو الإنسانية والحقيقة، أمّا اسمك وذكرك وذكراك فستبقى حاضرة بقوّة، منذ الآن وحتى تحرير الأقصى".

جريمة حرب مكتملة الأركان

من ناحيته، أدان منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال باغتيال نخبة من الصحفيين الفلسطينيين أثناء قيامهم بواجبهم المهني في تغطية جرائم الحرب المرتكبة بحق شعبنا في قطاع غزة، وذلك عبر استهداف مباشر لخيمة الصحفيين قرب مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وقال المنتدى في بيان: إن هذه الجريمة النكراء، التي طالت الصحفيين رغم وضوح هويتهم المهنية والمؤسسية، تمثل استمراراً لسياسة الاحتلال الممنهجة في إسكات صوت الحقيقة، وترقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي الإنساني.

وأكد أن استهداف الصحفيين والأطقم الإعلامية يشكل تحدياً صارخاً لكل المواثيق والأعراف الدولية التي تكفل حمايتهم في مناطق النزاع، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسسات حماية الصحفيين بالتحرك الفوري لوقف هذه الانتهاكات ومحاسبة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية.

وأشار إلى أن هذه الجريمة ترفع عدد الصحفيين الذين استشهدوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 238 صحفياً وصحفية، في حصيلة دموية غير مسبوقة بحق الأسرة الصحفية الفلسطينية.

من جهتها، أكدت حركة الأحرار، أن اغتيال مراسل قناة الجزيرة أنس الشريف وزملائه جريمة حرب مركبة، ارتكبت مع سبق الإصرار والترصد.

وأضافت الحركة في تصريح صحفي، أن الاحتلال "لا يبالي بالقانون الدولي أو القيم الإنسانية، ولا يخشى العقاب".

وتابعت: "يأتي اغتيال الشريف بعد تهديدات متكررة سابقة، مما يدحض ادعاءات الاحتلال ومبرراته الدنيئة لاستهدافه، ويبرهن على النية المبيتة والإصرار على استهداف فرسان الحقيقة لطمس جرائم الحرب التي يرتكبها في قطاع غزة".

وقالت إن "استهداف الصحفيين يؤكد لكل وسائل الإعلام الدولية التي تدعي أنها قادمة إلى غزة، أن الحقيقة التي نقلها صحفيو ومراسلو غزة هي الوحيدة الصادقة، وأن هذا الاحتلال الصهيوني نازي بربري يقتل من أجل القتل ويشوه الحقائق".

في السياق، أدان "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" بشدة جريمة اغتيال (إسرائيل) ستة صحفيين في غزة، في استهداف يعد جزءًا من سياسة منهجية لإسكات شهود الحقيقة وطمسها، خصوصًا بعد محاولة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تبييض جرائم جيشه في مؤتمر صحفي عقد قبيل الحادث بساعات.

وأفاد المرصد الأورومتوسطي، في بيان، أن طائرة حربية إسرائيلية بدون طيار مفخخة استهدفت خيمة للصحافيين قرب مجمع الشفاء الطبي مساء الأحد 11 آب/أغسطس.

خطاب تحريضي

وذكر المرصد أن الجريمة وقعت بعد ساعات من مؤتمر لنتنياهو، الذي صعد تحريضه على وسائل الإعلام المستقلة وهاجم التغطية الصحافية التي تكشف جرائم جيشه، مهددًا بالمضي قدمًا في مخططه لفرض الاحتلال الكامل على غزة.

وأكد المرصد أن هذا الخطاب التحريضي العلني شكل إشارة مباشرة لقوات الاحتلال بضرورة إسكات الأصوات التي تنقل الحقيقة للعالم، ما تجسد سريعًا في الاغتيال المروع للصحافيين.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن إعلان (إسرائيل) مسؤوليتها عن اغتيال أنس الشريف يعكس مستوى خطيرًا من الاستهتار بالقوانين الدولية، ويمثل تعبيرًا صارخًا عن نتائج الإفلات من العقاب الناتجة عن سياسة الدعم والصمت التي يمارسها المجتمع الدولي، الذي يمرر مثل هذه الجرائم.

كما لفت إلى أن اغتيال الصحافيين، وبالأخص الشريف، جاء بعد سلسلة تحريضات واتهامات له، بعد أن قتلت قوات الاحتلال والده في قصف مباشر سابق للضغط عليه للتوقف عن التغطية الصحفية.

وحذر المرصد من تصاعد جرائم استهداف الصحافيين المتبقين في قطاع غزة، خاصة مع استمرار منع طواقم الصحافة الأجنبية من الدخول منذ بدء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، في مؤشر على السعي الإسرائيلي لفرض تعتيم إعلامي كامل على ما يحدث داخل القطاع، مع الحديث عن بدء عملية عسكرية واسعة النطاق في مناطق مختلفة، لا سيما في مدينة غزة.

وجدد المرصد الأورومتوسطي إدانته الشديدة لاستهداف (إسرائيل) المتعمد للصحافيين في قطاع غزة، التي تشهد جريمة إبادة جماعية شاملة، مطالبًا باتخاذ إجراءات دولية سريعة لمحاسبة المتورطين ووضع حد للاستهداف المنهجي للعمل الصحافي الفلسطيني.

وأوضح المرصد أن (إسرائيل) حولت حربها المستمرة منذ 22 شهرًا إلى مقتلة للصحافيين الفلسطينيين عبر استهدافهم ومقار عملهم بشكل ممنهج في مسعى لفرض تعتيم إعلامي شامل على القطاع بأكمله.

ووثق المرصد استشهاد أكثر من 230 صحافيًا من مختلف الفئات الإعلامية في قطاع غزة، إضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، في أكبر حصيلة دامية لضحايا من الصحافيين أثناء النزاعات والحروب في التاريخ الحديث.

وأكد المرصد الأورومتوسطي أن استهداف (إسرائيل) للصحافيين يتم عن سبق إصرار وترصد، حيث لم تترك لهم مكانًا آمنًا، إذ هاجمتهم أثناء عملهم وهم يرتدون ستراتهم الصحفية، وفي خيام قرب المستشفيات، وحتى داخل منازلهم التي دُمرت فوق رؤوسهم، إضافة إلى قصف وتدمير المقار الإعلامية بشكل مباشر.

وشدد المرصد على أن استهداف الصحافيين يندرج ضمن جرائم الحرب وينتهك القانون الدولي، ولاسيما قراري مجلس الأمن الدولي 2015/2222 و2006/1738 اللذين يدينان الهجمات على الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام في حالات النزاع المسلح، كما أن المادة 79 من الملحق الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف 1977 تشدد على وجوب حماية الصحفيين أثناء ممارسة عملهم في مناطق النزاع.

وأضاف المرصد أن اغتيال الصحافيين في غزة لا يُعتبر مجرد جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية فحسب، بل هو فعل مركزي من أفعال الإبادة الجماعية وأداة حاسمة في تنفيذها، إذ إن قتل الصحافيين الفلسطينيين، المحميين بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، يمثل جزءًا من الفعل المحظور في الاتفاقية وهو "قتل أعضاء من الجماعة"، ويمهد لاستمرار القتل الجماعي والتهجير والتدمير الشامل بعيدًا عن الرقابة الدولية.

صوت غزة وضميرها

بدوره، قال رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش، إن "الصحفي الشجاع أنس الشريف، صوت غزة وضميرها ورمز مقاومتها، استشهد ببسالة جراء العدوان الإسرائيلي الغادر".

وقال قورتولموش، في رسالة تعزية في استشهاد مراسل قناة "الجزيرة" أنس الشريف بقصف إسرائيلي استهدف خيمة للصحفيين بغزة، واصفا إياه بـ"صوت غزة الذي استشهد ببسالة".

وأضاف "أستذكر بالرحمة رمز التضحية والشجاعة أنس، وأتقدم بأحر التعازي إلى عائلته وأهالي غزة وجميع أفراد الأسرة الإعلامية. أسأل الله أن يجعل مثواه الجنة ويرفع درجته في عليين".

وذكر أن الشريف، بجهوده الشجاعة في نقل الحقيقة إلى العالم، بات ضميرًا ليس لغزة فحسب بل للإنسانية جمعاء، وأخذ مكانه في الصفوف الأمامية لجبهة الإنسانية.

وتابع أن "هذا الاعتداء الغادر على الإنسانية لن يُنسى أبدًا، ونضالنا سيزداد قوة، وسيكون النصر حتمًا حليف الكرامة الإنسانية يومًا ما".

في السياق، وصف الأمين العام للاتحاد الدولي للصحفيين أنتوني بيلانجر الجرائم الإسرائيلية الجديدة بحق الصحفيين في غزة بأنها "مجزرة أخرى"، مؤكدا أن (إسرائيل) تستهدف الصحفيين عمدا لإخفاء الحقيقة.

وأكد بيلانجر خلال مداخلة لقناة الجزيرة أن غزة أصبحت أخطر مكان للإعلاميين في العالم بعد استشهاد أكثر من 200 صحفي وإعلامي منذ بداية العدوان الإسرائيلي.

وأعرب بيلانجر عن غضبه الشديد من "تصرفات" حكومة الاحتلال التي ترتكب هذه المجازر بحق الإعلاميين، مشيرا إلى أن هذا الاستهداف المنهجي يمثل صدمة كبيرة للمجتمع الإعلامي الدولي.

وفي تحليله أسباب هذا التصعيد الخطير، أوضح الأمين العام للصحفيين أن (إسرائيل) تريد إخفاء الحقيقة من خلال استهداف الصحفيين الذين ينقلون الواقع على الأرض، وأكد أن حكومة وجيش الاحتلال يحاولان منع وصول المعلومات الحقيقية إلى العالم.

وأشار بيلانجر أن (إسرائيل) تزعم أن الصحفيين "إرهابيون" رغم أنهم يقومون بعملهم المهني فقط، مشيرا إلى أن هذه الاتهامات الباطلة تهدف لتبرير الاستهداف المباشر للإعلاميين في غزة.

وأمام هذا الوضع الكارثي، دعا الاتحاد الدولي للصحفيين إلى إبرام اتفاقية دولية عاجلة لحماية الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام.

وأكد بيلانجر أن الوقت حان لاتخاذ خطوات جدية لحماية الإعلاميين من الاستهداف المباشر.

عجز المنظومة الدولية

وفي هذا السياق، انتقد بيلانجر شلل المنظومة الدولية التي تقف عاجزة أمام هذه الجرائم المتكررة، ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة والدول إلى التحدث بصوت عال ضد هذه الانتهاكات الخطيرة.

وطالب الأمين العام بالسماح لوسائل الإعلام الدولية والأجنبية بالوصول إلى غزة لتوثيق الحرب والمجازر التي تحدث هناك، وحذر من أن منع الوصول يهدف إلى إخفاء حجم الجرائم المرتكبة ضد المدنيين.

وأشار بيلانجر إلى أن الصحفيين الذين استهدفتهم (إسرائيل) كانوا يخبرون العالم بما يحصل ويمارسون وظيفتهم بحرفية عالية، وأن قتلهم يهدف إلى حرمان العالم من معرفة الحقيقة.

وبخصوص تأثير الإدانات الدولية، أعرب بيلانجر عن شكوكه في احترام (إسرائيل) أي اتفاقيات أو معاهدات دولية، لكنه أكد أن المنظمات الدولية المعنية بالصحفيين عليها أن تدعم القانون الدولي وتحمي زملاءها.

وختم الأمين العام بالتأكيد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف هذه المجازر ضد الإعلاميين، ودعا إلى اتخاذ قرارات دولية ملزمة لحماية الصحفيين في مناطق النزاع.

وأكد أن الاتحاد الدولي للصحفيين والاتحادات المشابهة ستواصل الضغط من أجل إقرار قانون دولي فعال لحماية الصحفيين من الاستهداف والقتل.

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يواصل الاحتلال الإسرائيلي وبدعم أمريكي مطلق عدوانه على قطاع غزة، في حملة وُصفت دوليًا بأنها إبادة جماعية، تتضمن القتل والتجويع والتدمير والتهجير، رغم أوامر محكمة العدل الدولية بوقف العمليات والامتثال للقانون الدولي.

وخلّف العدوان أكثر من 213 ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، بجانب مئات آلاف النازحين.

أنس الشريف في وصيته: أوصيكم بفلسطين وأهلها وأطفالها المظلومين

غزة/ أدهم الشريف:

أوصى مراسل قناة الجزيرة الصحفي الشهيد أنس الشريف، في وصية كتبها قبل استشهاده، ونشرت على حسابه في موقع "فيس بوك" في أعقاب اغتياله، بفلسطين التي وصفها بأنها درة تاج المسلمين، وكذلك بأهلها وأطفالها المظلومين.

واغتال جيش الاحتلال الشريف وفريق مراسلي ومصوري قناة الجزيرة باستهدافهم من طائرة حربية، ألقت قنبلة واحدة على الأقل على خيمة الصحفيين أمام مجمع الشفاء الطبي، غرب مدينة غزة، الليلة قبل الماضية.

والصحفيين الذين استشهدوا برفقة الشريف، هم: مراسل قناة الجزيرة في مدينة غزة أيضًا محمد قريقع، والصحفيين مؤمن عليوة، ومحمد الخالدي، ومحمد نوفل، وإبراهيم ظاهر.

وأشعل اغتيال الصحفيين مواقع التواصل الاجتماعي، ونعى روادها الشهداء ونددوا بالجريمة الإسرائيلية التي رفعت عدد الصحفيين الشهداء منذ بداية حرب الإبادة الإسرائيلية في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إلى 238 صحفيًا، بحسب بيان لمنتدى الإعلاميين.

وكتب أنس في وصيته: "هذه وصيّتي، ورسالتي الأخيرة. إن وصلَتكم كلماتي هذه، فاعلموا أن (إسرائيل) قد نجحت في قتلي وإسكات صوتي".

وأضاف: "يعلم الله أنني بذلت كل ما أملك من جهد وقوة، لأكون سندًا وصوتًا لأبناء شعبي، منذ فتحتْ عيني على الحياة في أزقّة وحارات مخيّم جباليا للاجئين، وكان أملي أن يمدّ الله في عمري حتى أعود مع أهلي وأحبّتي إلى بلدتنا الأصلية عسقلان المحتلة "المجدل (داخل الأراضي المحتلة سنة 1948)"، لكن مشيئة الله كانت أسبق، وحكمه نافذ".

وتابع: "عشتُ الألم بكل تفاصيله، وذُقت الوجع والفقد مرارًا، ورغم ذلك لم أتوانَ يومًا عن نقل الحقيقة كما هي، بلا تزوير أو تحريف، عسى أن يكون الله شاهدًا على من سكتوا ومن قبلوا بقتلنا، ومن حاصروا أنفاسنا ولم تُحرّك أشلاء أطفالنا ونسائنا في قلوبهم ساكنًا ولم يُوقِفوا المذبحة التي يتعرّض لها شعبنا منذ أكثر من عام ونصف".

وأكمل: "أوصيكم بفلسطين، درةَ تاج المسلمين، ونبضَ قلبِ كلِّ حرٍّ في هذا العالَم. أوصيكم بأهلها، وبأَطفالها المظلومين الصغار، الذين لم يُمهلهم العُمرُ ليحلموا ويعيشوا في أمانٍ وسلام، فقد سُحقَت أجسادهم الطاهرة بآلافِ الأطنان من القنابل والصواريخ الإسرائيلية، فتمزّقت، وتبعثرت أشلاؤهم على الجدران".

وجاء في وصيته: "أوصيكم ألّا تُسكتكم القيود، ولا تُقعِدكم الحدود، وكونوا جسورًا نحو تحرير البلاد والعِباد، حتى تشرق شمسُ الكرامة والحرية على بلادنا السليبة. أوصيكم بأهلي خيرًا، أوصيكم بقُرّة عيني، ابنتي الحبيبة شام، التي لم تسعفني الأيّام لأراها تكبر كما كنتُ أحلم". وجاء أيضًا في وصيته: "أوصيكم بابني الغالي صلاح، الذي تمنيت أن أكون له عونًا ورفيق درب حتى يشتدّ عوده، فيحمل عني الهمّ، ويُكمل الرِّسالة".

وكتب في وصيته أيضًا: "أوصيكم بوالدتي الحبيبة، التي ببركة دعائها وصلتُ لما وصلت إليه، وكانت دعواتها حصني، ونورها طريقي. أدعو الله أن يُربط على قلبها، ويجزيها عنّي خير الجزاء. وأوصيكم كذلك برفيقة العمر، زوجتي الحبيبة أم صلاح بيان، التي فرّقتنا الحرب لأيام وشهورٍ طويلة، لكنها بقيت على العهد، ثابتةً كجذعِ زيتونة لا ينحني، صابرة محتسبة".

شهود ومصابون يروون لـ"فلسطين" آخر اللحظات قبل الجريمة

رسالة ختمت بالدم.. الاحتلال يقتل أعين الحقيقة بغزة

المصاب "صبح": كانت لحظات عصيبة وكان القصفُ مفاجئًا

شقيق أنس الشريف: رفض عروض سفره وعائلته وكان يعتزم عدم النزوح من غزة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

بقع دماء وبعض الخبز، بقايا معدات وأسلاك، وخيمة ممزقة شاهدة على آخر اللحظات التي عاشها الصحفيون الشهداء قبل استهدافهم، في لحظة جمعتهم مائدة طعام غمست بدمائهم، سبقها تغطية متواصلة أمضوها طوال اليوم متواجدين في الميدان، يوثقون الجرائم ويواكبون الأحداث المتسارعة، لحالات الوفيات نتيجة التجويع وسوء التغذية والمجازر المتواصلة بحق الأهالي ومنتظري المساعدات.

من داخل خيمة عاش فيها أنس الشريف ومحمد قريقع التجويع والألم، كانا عينا لقطاع غزة، وآهاته، نقلا صورًا حيّة عن الجوع والتشرد والمجازر والعطش، كانا دائمًا في قلب ميدان التغطية واستشهدا فيه في لحظة اختلطت دماؤهم مع بقية الزملاء لتختم رسالتهم الأخيرة بالدم، في زمن انقلبت فيه المعايير وأصبح الشاهد شهيدًا، وناقل الخبر الخبر نفسه، وباتت الكلمة في مواجهة الصاروخ، في معادلة غير متكافئة تفرضها نازية العصر.

في آخر ظهور له خرج الزميل قريقع ببث مباشر عبر صفحته على "فيسبوك" وتحدث فيها عن التجويع وتطورات الأحداث الميدانية في ضوء تهديدات الاحتلال بالسيطرة الأمنية على غزة، ولم يدركِ أن تهديدًا قريبًا منه يحوم في السماء.

وداع مؤلم

في جنازة التشييع بمجمع الشفاء الطبي، لم تكن عيون الصحفيين تلتقط صورًا بل كانت غارقة في دموع مثقلة بالفقد والحزن، يحملون كاميرات وهم يصدحون مرددين: "بالروح بالدم نفديك يا شهيد"، معاهدين زملائهم الشهداء بالسير على طريقهم ومواصلة التغطية، والدفاع عن الحقيقة التي حاول الاحتلال فقأ عينها باستهداف الزملاء، أنس الشريف ومحمد قريقع، ومؤمن عليوة، وإبراهيم ظاهر، ومحمد نوفل، ومحمد الخالدي.

يقف المصور الصحفي عامر السلطان بداخل الخيمة الممزقة، يتحرك أمامه مشاهد رآها أمام عينيه لحظة الاستهداف، يروي لصحيفة "فلسطين": "كنت في خيمة قناة "الكوفية" المقابلة لخيمة قناة الجزيرة، سمعنا صوت انفجار مفاجئ، فخرجت من الخيمة، وكان زميلي محمد صبح مراسل الكوفية مصابًا بقدمه وظهره. خرجت ووجدت الاستهداف لخيمة الجزيرة، ركضت مسرعًا، ووجدت الزميل أنس الشريف ممددًا على الأرض خارج الخيمة شهيدًا".

وأضاف " دخلت الخيمة ووجدت النار تشتعل بالزميل محمد قريقع وبدأنا بسحبه وإطفاء النار، وأدخلناه للمشفى وكان لا يزال يتنفس ثم استشهد لاحقا، كان الزميل نوفل مقطوع الرأس، أما الزميل عليوة فكان يجلس على الكرسي ومن شدة الشظايا استشهد على الفور، واستشهد بخيمة نقابة الصحفيين الزميل محمد الخالدي وكان مصابا استشهد بعد نصف ساعة متأثرا بإصابته بنزيف داخلي".

يؤكد سلطان "خسارتنا كبيرة أن نفقد اثنين من أفضل المراسلين في غزة، كانا ينقلان الصورة للعالم عن حجم الدمار والألم والمجاعة، وصارا هما الخبر والصورة والحدث بعدما كانا ينقلانه".

ورغم كل المشاهد لوداع الصحفيين التي يراها سلطان، والتي يهدف الاحتلال من خلالها لبث الرهبة والخوف في نفوس الصحفيين، إلا أن ذلك لا يدفع الصحفيين للتراجع، قائلا بنبرة تحدي: "مهما حاول طمس الصورة والصوت سنبقى في الميدان، لإخراج الصوت وإظهار ظلم الاحتلال".

فصلت لحظات بين تواجد الكاتب والمحلل السياسي تيسير محيسن بالخيمة بعد مقابلة صحفية أجراها، ثم تحدث مع الزملاء، وبين استقباله لخبر استهدافهم، يقول لصحيفة "فلسطين" من أمام الخيمة التي كانت تنبض بالحياة وروح العمل أمس: "شاهدت محمد قريقع وسألته، عن سبب تواجده في هذا الوقت، مع أن دوامه انتهى، فأخبرني أنه سيظهر ببث مباشر ثم سيغادر، كانت لحظات فارقة منذ أن كنت بجوار هؤلاء الشباب الرائعين المبدعين".

ويؤكد محيسن، أن الاحتلال يحاول باستهداف الصورة والكلمة وطمس الحقيقة وتمييع الصورة أمام المجتمع الدولي، لأن هؤلاء الزملاء هم من عروا جيش الاحتلال وكشفوا زيف وأكاذيب روايته، وفضحوه على رؤوس الأشهاد، مشددًا، أن العالم مطالب بالوقوف على قدم واحدة ليقول لهذه الاحتلال "كفى" ويتوقف عن الشجب والإدانة والاستنكار والمطالبة، لأنها كلمات جوفاء لم تعد تسمن ولا تغني من جوع.

كانت يافا أبو عكر توثق تقريرًا عن الجريمة، وبالأمس القريب كانت تمر على الخيمة المكتوب على بابها "هنا الحقيقة"، تتأمل بعيون دامعة مشاهد الدماء، وبقايا فراش ممزق، ومكان كان شاهدًا على تفاني الزملاء الشهداء في العمل بالرغم من الجوع والألم وقسوة واقع التغطية الميدانية، والتهديد المستمر من قبل الاحتلال باستهدافهم، وتقول: " استهدافهم لن يثنينا عن التغطية وسنواجه الاحتلال بصوتنا وقلمنا".

"أوصيكم بفلسطين"

في وصيته قال الشهيد الشريف: "يعلم الله أنني بذلت كل ما أملك من جهد وقوة، لأكون سندا وصوتا لأبناء شعبي، مذ فتحت عيني على الحياة في أزقة وحارات مخيم جباليا للاجئين، وكأن أملي أن يمد الله في عمري حتى أعود مع أهلي وأحبتي إلى بلدتنا الأصلية عسقلان (المجدل) لك مشيئة الله كانت أسبق، وحكمه نافذ".

وأضاف "عشت الألم في كل تفاصيله، وذقت الوجع والفقد مرارا، ورغم ذلك لم أتوان يوما عن نقل الحقيقة كما هي، بلا تزوير أو تحريف، عسى أن يكون الله شاهدا على من سكتوا ومن قبلوا بقتلنا، ومن حاصروا أنفاسنا ولم تحرك أشلاء أطفالنا ونسائنا في قلوبهم ساكنًا، ولم يوقفوا المذبحة التي يتعرض لها شعبنا، أوصيكم بفلسطين، درة تاج المسلمين ونبض قلب كل حر في هذا العالم".

سبق الاستهداف حملة تهديد من قبل جيش الاحتلال لأنس الشريف، بعد انتشار فيديو مؤثر له وهو يبكي بسبب حالة التجويع، يقول شقيقه محمود الشريف لصحيفة "فلسطين": "التهديدات كانت توحي بأمر ما، وكانت جدية، لم يكن أخي بمكان سري بل كان في خيمة عمله يمارسه مهامه، ولم يتراجع عن التغطية بسبب التهديدات".

عن آخر اتصال جمعه بشقيقه، أضاف: "تحدثنا عن خطط الاحتلال بالسيطرة على غزة، وأنه يمكن أن يحدث نزوح للناس، فسالته: "هل ستغادر لجنوب القطاع؟"، فرد علي بنبرة إصرار: "لو كل الناس طلعت من غزة، أنا مش حطلع"، مشيرا، إلى أنه تلقى عروضا للسفر هو وعائلته من غزة مع تسهيلات، لكنه قابل ذلك العرض بـ"رفض قاطع".

تحولت خيمته، لمزار يومي من مئات المحتاجين والفقراء والمرضى ومن لديهم مناشدات، عايش شقيقه جانبًا من التحام شقيقه مع هموم أبناء شعبه الذين كان صوتًا وعينًا لهم: "كان يمر عليه أعداد ليست بسيطة من الناس، اليوم في المقبرة كان أحدهم يهتف عن دور أنس في إطعام المجوعين، ويقول: "الصغار يدعولك"، رأينا حب الناس له والتفافهم على مفترقات الطرقات والشوارع، الجميع حزين على رحيله".

لم تولد شجاعة أنس الفريدة في التغطية في هذه الحرب فقط، بل لازم ذلك مسيرته منذ البداية، فخلال مسيرات العودة كانت وسائل إعلامية دولية تنقل صورا ، ويتابع شقيقه: "في هذه الحرب أصبح جسورا أكثر، وكان يقول: "طالما أظهر على أكبر قناة إعلامية، فيجب أن أوصل معاناتهم وصوتهم للعالم"، لذلك كان صوتًا للناس وعينًا لغزة".

قبل لحظة القصف، جمع لقاء استمر عدة دقائق بين مراسل الكوفية محمد صبح، وزميله قريقع، تبادلا الحديث عن الأحداث بحي الزيتون، وخطاب بنيامين نتنياهو الذي حمل تلميحات ببدء خطة اجتياح مدينة غزة، وغادر لخيمته المقابلة لخيمة الجزيرة، وما أن سلم على زملائه عندما أشارت الساعة إلى الحادية عشرة وعشرين دقيقة مساء الأحد، سقط أرضًا، حاول النهوض مرة ثانية، فسقط، من صوت المصابين وصراخ الشباب تأكد بوجود قصف، وإصابته بقدمه التي كانت تنزف، ونقل لداخل مشفى الشفاء.

يتمدد صبح على السرير الطبي مصابًا، بعد إضماد الجرح، لكن شيئًا في قلبه ظل ينزف، يروي لصحيفة "فلسطين": "رأيت الزميل قريقع محترقًا، عندما رأيته نسيت إصابتي، أخبرني الطبيب أنه سيقوم بعلاجي بعد علاج محمد، وطلب من الممرضين وقف نزيف قدمي، اعتقدت أنها طفيفة، لكن عندما عاد الطبيب أخبرني أنها إصابة صعبة، ووجد إصابة أخرى بظهري، فأمر بنقلي لإجراء صورة أشعة في المشفى المعمداني، ثم عدت لاستكمال العلاج بالشفاء، كنت أسأل نفسي: "لماذا يقتل أنس ومحمد وبقيت الزملاء؟" والأخير كان يحدثني عن أحلامه قبل دقائق".

د. محمد إبراهيم المدهون

#رسالة-قرآنية-من-محرقة-غزة

﴿وَمَن أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

[الفتح، 10]

أنس الذي وفى

في غزة، حيث لا ينكسر الأمل، يمضي أنس الشريف في درب البطولة، يحمل الكاميرا، ويروي لنا قصة شعب لم يستسلم. في غزة، حيث يُعاد تعريف البطولة كل يوم، وحيث تُكتب الملاحم بالكاميرا والكلمة، بالدم والتراب والدمع، لا يُوزن الناس بما يملكون، بل بما يضحّون. الشرف هنا لا يُقاس بالنياشين، بل بعدد المرات التي وقفت فيها عاري الصدر أمام الخوف وقلت: ربي الله، ووطني فلسطين، ووصيتي عسقلان، وعائد للمجدل.

منذ نعومة أظافره، كان أنس مثابرًا، يلاحق الصورة ويبتكر المبادرة قبل أن تشتعل المحرقة. كان صوت الشمال النابض بالخبر والصورة، يشارك على منصاته كل ما أكتب، حتى إذا اندلعت النار، كان في الصف الأول يوصل للعالم مشاهد المقتلة. وحين التقطته الجزيرة، صار مرآتها في غزة، حتى غدا اسمه عنوانًا لها وللمدينة الصامدة.

العدوان لم يكن يومًا ضد السلاح فقط، بل ضد الحياة ذاتها، ضد الصوت والصورة. لهذا مُنع الصحفيون من دخول غزة، وحُذّروا حتى من التصوير الجوي أثناء إلقاء المساعدات. لكن أنس اختار أن يعيش بطلاً أو يُبعث شهيدًا، فارتقى في الصف الأمامي، رجل لم يحمل بندقية، بل حمل الكاميرا والحنجرة، وقبل ذلك الانتماء والإرادة.

من قلب النيران ارتقى أنس ومحمد وإبراهيم ومؤمن ومحمد... لم يكونوا على جبهة السلاح، لكنهم كانوا في جبهة الصوت والصورة، ينقذون ما تبقى من وجه غزة الممزقة. كان أنس الأيقونة يركض نحو الشهادة لا هربًا منها، بل لإنقاذ الأمل وطمأنة الأحرار أن نبض غزة ما زال حيًا. سبقه قبل سنة إسماعيل وكوكبة من رفاق الجزيرة، ليؤكدوا أن صوت غزة النازف لا يُكسر حتى تحت الركام.

رحلوا لأن الحق تُرك عاريًا، ولأن الأمة وقياداتها صمتت فباعوا دماء غزة، ولأن الاحتلال أراد إسكات الحقيقة، بينما تواطأ العالم بالصمت والتجميل. باغتيال نخبة الإعلاميين، تُهيّأ غزة لمجازر لم يعرفها التاريخ، ودماؤهم تصرخ: العار على الصامتين، واللعنة على المصفّقين للقاتل، والتاريخ لن يرحم.

في المستشفيات ومراكز الإيواء، بين الجوع والبرد، كان الكادر الصحفي يعيش غربة عن أهله بطريقته. معركتهم لم تكن على الحدود، بل في كل ثانية تفصل بين الحياة والموت. 237 صحفيًا ارتقوا وهم في قلب الحدث، يمتطون سفينة الأحرار في بحر القتل والتجويع، وأبوا أن يتركوا شعبهم وحيدًا.

في زمنٍ قُطعت فيه الصورة عن غزة، كان أنس ضميرها وصوتها. وقف وأمثاله وحيدًا "منتصب القامة"، يوثّق ملحمة الإبادة بينما المارقون يبررون القتل. قتلوه عمدا وزيف السحرة الرواية، لا لأنهم جهلوا موقعه، بل لأن صوته وصورته كان جبهة تقاتل، ولأن عشية احتلال غزة أرادوا إسكات شاهد الحق. لكن دمه صار عنوانًا أبديًا للصورة الحرة والكلمة الصادقة.

عكس التيار، وفي زمن الخذلان، كان أنس يدخل إلى قلب الأنقاض ليبحث عن صورة توقظ الأمل. ارتقى على العهد الذي قطعه، محاولًا انتشال كلمة وصورة من أنياب الموت. نجا مرات من الردم، يحمل أثر صورة متفحمة وكلمة مغمسة بالدماء، وجسدًا أنهكه الجوع.

في جبهة الإعلام، حيث الصورة أحيانًا أقوى من الرصاصة، كان أنس أيقونة تمثل قوافل الشهداء من الإعلاميين الذين أرادوا أن يُسمعوا صرخة غزة للعالم. لم يكونوا على الهامش، بل في قلب الحدث، لأن الحقيقة هنا لا تُؤخذ من وراء المكاتب، بل من بين الشظايا والجراح.

أنس وأمثاله أحد أوجه معجزة الصمود في غزة، كما هو حال من يوزع الطعام وهو جائع، أو يحرس المدرسة التي آوته، أو يحمل الماء على كتفه لمسافة كيلومترين، أو يُدرّس الأطفال تحت شجرة، أو يبني خيمة فوق الركام ويقول: الحمد لله. هو من يربي أبناءه على العهد، ويواسي أمه برحيل أبيه شهيدًا، ويصلي دون سقف، ويبتسم وسط الجوع.

وسط المشهد الدامي والخذلان العربي، يقف أنس الذي لم يعد مجرد صورة على الجدران، بل صار حقيقة من لحم ودم ونار، يخرج من جباليا الشمال نحو عسقلان بالكاميرا، ويقول لعصابات الإبادة: لن تمروا. أنس الفكرة التي لا تُكسر، والصورة التي طافت العالم، والرمز الذي كتب وصيته عهدًا مع الله، وأقسم ألا ينحني إلا في محراب الأقصى المحرر قريبًا.

هكذا، يعيد أنس للعالم تعريف المعنى: في غزة، لا صحفي ولا شخص عادي، ولا حياد، فإما أن تبني على الدم أسطورة التحرير أو تطأه ركاما تحت أقدام تتار ونازي العصر. في ساحة الكرامة، يتنافس أصحاب الصورة والكلمة: من يُصوّر، من يكتب، من يبث، من يوثّق، من يظل واقفًا بعد أن سقط كل شيء وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ في كلمات ودّع بها الحياة، ترك أنس وصيته الأخيرة التي تكشف عمق وفائه وقوة عزيمته. قال فيها بصوت ارتفع بالشهادة، خاطب أهله ووطنه، أوصى بأن تظل فلسطين، درة تاج المسلمين ونبض كل حر في العالم، كما أوصى بأن تظل ذكرى أبنائه شام وصلاح، ووالدته وزوجته سدًا لا ينكسر. وصيته صرخة وفاء وعهد، تعكس روح الشهادة الحقيقية، وتؤكد أن الكلمة التي حملها أنس لم تمت مع رحيل جسده، بل تجذرت عمقاً، وستبقى منارة يستنير بها العالم الحر الذي يولد من رحم غزة الصغير.

رحل الأيقونة أنس حيث أحب واختار حين قال "يا غزة يا الجنة" بعد أن ترك بصمته، مجسدا صورة الإعلامي الحر الذي يحوّل الكاميرا قبرًا والكفن وطنًا، ويجعل الشهادة موعد عشق مع الحرية. كان أنس، رغم قلة سنيه، أيقونة حملت غزة في قلب الحدث، فارتبط اسمه بالصورة الحرة النازفة وصار رمزًا لها. رحيله إشارة إلى جهة الخرق القادم للمنطقة والإنسانية حيث الصهيونية العنصرية التي تقتل على الهوية وتحطم الأخلاق، ووصيته بقيت شاهدًا على إخلاصه. الصورة مستمرة، وقافلة شهداء الإعلام ماضية "ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا".

سلام لروحه الطاهرة وأرواح فرسان الصورة والكلمة، وسلام غزة التي أنجبتهم.

عن ثمن الحقيقة في غزة

لمى خاطر

لا يحتاج كيان الإبادة إلى سبب حتى يقتل الناس في غزة، فكل فلسطيني هو هدف مؤجل للقتل حتى لو كان جنيناً يتشكل في رحم أمه، ثم إن إجرام هذا الكيان وقح ومفضوح إلى الدرجة التي تغنيه عن البحث عن مبرر لقتل الناس ولسفك دماء هذا العدد المهول منهم يومياً، وكأن شرب أنخاب دماء نحو مئة شهيد يومياً صار من طقوس يوم قادته، حتى لو امتلأ العالم صراخاً احتجاجياً عبر منصات الإعلام وفي الشوارع القليلة التي ما تزال تنبض بروح التضامن مع غزة وإدانة العدوان عليها.

ومما يتصل بذلك أيضاً أن هذا الكيان لا يحتاج إلى سبب يقدمه للعالم بين يدي قتله للصحفيين واستهداف كاميرات الإعلام، فمع استشهاد أنس الشريف ومحمد قريقع ورفاقهما يرتفع عدد الصحفيين الذين اغتالهم الاحتلال في غزة منذ بدء العدوان إلى 237 صحفياً وصحفية، دفعوا دمهم ودم بعض أهلهم ثمناً للحقيقة في غزة، ولأمانتهم في نقلها للعالم، وعبر المنصات المحلية والعالمية، بالصوت والصورة، والأنين والوجع، وبكل تفاصيل المشهد المفجع الذي رصد الإبادة بصورها كافة، وأثرها على عموم قطاع غزة وأهله.

ولأنهم جميعاً من غزة، بعد منع الاحتلال الصحافة الأجنبية من دخولها، فقد كانت تغطيتهم للحرب صادقة ومؤثرة وناطقة بالألم الحقيقي، ومضيئة زوايا الصورة كلها، مع ما فيها من جوانب ضعف وقوة، وجراح وبطولة، وتفجع وتصبر، وجوع وتكيف معه، وفقد وتسام على ألمه.

الصحفي في غزة لا يحظى بامتيّاز خاص كحال الصحفي في مساحات الحروب المختلفة، ولا يُعطى أي مراعاة أو استثناء في ظل العدوان على أرضه، وحين يكون المجرم صهيونياً سيضاف إلى ذلك أنه يتعمد قتله وتغييب حضوره وترهيب زملائه في المهنة، فإن كان هذا الكيان لا يبالي بسيول الدم التي يسفكها، فإنه في المقابل يجزع من الحقيقة إذ تنطق بها أصوات وكاميرات وأقلام صحفيي غزة، لأنها تقدم كما هي وبتجرد تام ومصداقية عالية، دون تزييف أو استدراكات، ولأنها ناطقة باسم الناس المكلومة والجائعة والمشردة، والملاحقة بنار الصواريخ والقذائف.

الحقيقة التي خرجت للعالم كله من غزة كان ثمنها دم أبنائها من الصحفيين والصحفيات، لكنها استطاعت أن تجابه سردية الاحتلال المضللة، وأن تطيح بروايته الباطلة، وأن تعري قبحه الذي كان متوارياً عن أنظار العالم، وأن تصنع حركة رفض وإدانة واحتجاج على مستوى العالم ضد محرقة العصر في غزة، وضد مرتكبيها المجرمين، فكل إنجاز على هذا الصعيد

> **تم استهداف أنس ورفاقه بالاغتيال، لأنهم كانوا مدرسة متفردة في التغطية، كانت كأنها تجلب عيون العالم كله إلى شوارع غزة فتبصر المشهد بتفاعلاته المختلفة، وهذا آخر ما يريده الاحتلال وهو يمضي في خطة الإبادة، فكانت مجزرته الأخيرة ضد الصحفيين، وقد أرادها مدوية وواضحة، لتصنع الصدمة والترهيب لدى زملائهم من بعدهم**

يسجل في رصيد إعلاميي غزة، حتى مع إدراكنا أن تهتك سردية الاحتلال لم يؤدّ إلى ردعه وإسكات رصاصه أو وقف حمم الموت التي يصبها على غزة، لكن الحقيقة تظل ماثلة في جبين التاريخ، والتحولات على صعيد تفنيد سردية كاذبة مقابل تأكيد أخرى صادقة لا بد أن تأخذ موقعها الطبيعي، وأن تفضي إلى رؤية أثرها ولو بعد حين، سواء بمحاكمة قادة كيان الإبادة وعناصر جيشه، أو نبذهم وعزلهم، أو تفهّم كل مقاومة ضدهم، واستحضار موجباتها منذ نشأة كيان الاحتلال على أنقاض منازل الفلسطينيين وجماجمهم، وصولاً إلى اليوم.

ومع ذلك كله، يظل مهماً أن يلتفت العالم إلى الثمن الباهظ الذي يدفعه الصحفي في غزة، وإلى أنه يبصر مصرعه فور بدئه بعمله في نقل معاناة الناس وكشف المدى الذي وصله إجرام الاحتلال في غزة، ومهم كذلك إدراك نوايا الاحتلال ومنهجه في مواصلة عدوانه وما قد يتطور إليه في قادم الأيام، إذ إنه يريد عدواناً صامتاً، لا يبصره أو يكتوي بناره سوى أهل غزة، ولا يصل العالم منه سوى أرقام جامدة، وليس المشهد الحي المتكامل والنابض بالوجع والمآسي.

ولذلك تم استهداف أنس ورفاقه بالاغتيال، لأنهم كانوا مدرسة متفردة في التغطية، كانت كأنها تجلب عيون العالم كله إلى شوارع غزة فتبصر المشهد بتفاعلاته المختلفة، وهذا آخر ما يريده الاحتلال وهو يمضي في خطة الإبادة، فكانت مجزرته الأخيرة ضد الصحفيين، وقد أرادها مدوية وواضحة، لتصنع الصدمة والترهيب لدى زملائهم من بعدهم، وليعبد المحتل بها الطريق أمام دباباته نحو عمق غزة، ولكن الفرق سيظل كبيراً بين الأثر الذي يبتغيه المحتل المجرم وبين ذاك المتشكل على الأرض وفي مسيرة التاريخ.

جريمة اغتيال أنس الشريف ورفاقه الصحفيين

ماجد الزبدة

اغتيال جيش الاحتلال لطاقم قناة الجزيرة ومراسليها أنس الشريف ومحمد قريقع في غزة إضافة لكونه جريمة متكاملة الأركان ضد صحفيين مدنيين كانوا يؤدون رسالتهم الإنسانية في نقل صوت الضحايا الذين يتعرضون لإبادة متواصلة وتطهير عرقي وتجويع ممنهج؛ إلا أنه يعبر عن مدى استخفاف الاحتلال المجرم بالقوانين الدولية والمواثيق الأممية التي يفترض أنها توفر حماية لهؤلاء الصحفيين؛ وازدراء حكومة نتنياهو لجميع المؤسسات والأجسام الصحفية الدولية التي تدافع عن الصحافة والصحفيين.

جريمة قتل أنس الشريف وزملائه هي تتويج قذر لجريمة اغتيال 237 صحفي فلسطيني قتلهم الاحتلال المجرم بدم بارد منذ بدء حرب الإبادة؛ دون رادع حقيقي من قبل المؤسسات الدولية والدول التي تدّعي زورًا رفضها لاستمرار الإبادة الجماعية؛ بينما هي تكتفي بإصدار بيانات شكلية وإدانات لفظية لا تلبث أن تتبخر بعد ساعات أو أيام على أقصى تقدير؛ فيما تستمر جريمة الإبادة الجماعية؛ ويستمر قتل الأطفال والنساء على الهواء مباشرة دون رقيب أو حسيب.

يأتي توقيت اغتيال أنس الشريف واخوانه الصحفيين الشهداء قبيل تنفيذ حكومة نتنياهو المتطرفة لجريمة جديدة تهدف إلى احتلال مدينة غزة وتنفيذ عملية تهجير قسري لأكثر من مليون فلسطيني يفترشون طرقاتها في خيام مهترئة إلى جنوب قطاع غزة؛ ضمن مخطط تم الإعداد له بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية الشريك الرئيسي للاحتلال في جريمة الإبادة؛ ولسان الحال أن إسرائيل تسعى لطمس الحقيقة؛ وإرهاب الصحفيين؛ ومنع نقل صور الإبادة والتجويع والتهجير القسري؛ وإخماد صوت الضحايا من الأطفال والنساء والمكلومين!!

قناعتنا راسخة وإيماننا عميق بأن إسرائيل وحكومتها المتطرفة وجيشها الفاشي المجرم؛ ورغم استمرار جريمتهم غير المسبوقة ضد أهالي غزة؛ إلا أنهم سيفشلون حتمًا في طمس الحقيقة؛ ولن يتمكنوا من إخماد الصوت الفلسطيني الحر؛ وستبقى مشاهد غزة تتصدر الشاشات والقنوات والصحف العالمية مهما قتلت إسرائيل من صحفيين بذرائع زائفة؛ ومهما حاولت تشويه أبطالها الإعلاميين والصحفيين الذين يصرون على نقل الحقيقة وأصوات ضحايا الإرهاب الإسرائيلي.

رحم الله أنس الشريف ومحمد قريقع ورفاقهم الشهداء الأبطال؛ وخالص العزاء لذويهم وأهلهم الصابرين؛ وأبناء غزة الصابرين المحتسبين؛ ولزملائهم الكرام في قناة الجزيرة التي كانت وما زالت صوتًا للمكلومين؛ ومنبرا لنقل الحقيقة.

الأطفال في غزة.. أرقام تكشف مأساة جيل يواجه الحرب والجوع والنزوح

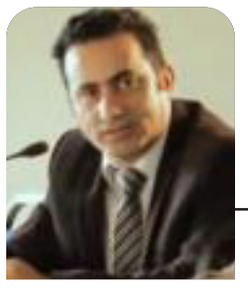

د. باسم القاسم

يُشكّل الأطفال في قطاع غزة قلب المجتمع النابض وأمله في المستقبل، لكنهم باتوا اليوم الشريحة الأكثر معاناةً تحت وطأة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكتوبر 2023. فما تكشفه الأرقام الصادرة عن المؤسسات الفلسطينية والمنظمات الدولية يضعنا أمام مشهد كارثي، تتداخل فيه المآسي الإنسانية من فقدان الأرواح والإصابات، إلى الجوع والحرمان، وصولًا إلى الاضطرابات النفسية العميقة.

بحسب تقرير للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتاريخ 5/4/2025، يبلغ عدد الأطفال في قطاع غزة نحو 980 ألف طفل دون سن الثامنة عشرة، أي ما يقارب نصف سكان القطاع البالغ عددهم نحو 2.1 مليون نسمة. هذه النسبة العالية تجعل الأطفال الفئة الأكثر هشاشة، خصوصًا في ظل الحصار والدمار الذي يطوّق حياتهم.

نُبرز في هذا المقال بالأرقام، جانباً مما يعانيه شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وتحديداً الأطفال، جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم.

الشهداء والجرحى

منذ 7 أكتوبر 2023 وحتى 11 أغسطس 2025، استشهد أكثر من 61,369 فلسطينيًا، بينهم نحو 18,592 طفلًا، وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. أما الجرحى فتجاوز عددهم 152 ألفًا، 40% منهم أطفال (قرابة 60 ألف طفل)، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

وتكشف الإحصاءات (إبريل 2025) أيضًا أن بين الضحايا 274 رضيعًا ولدوا تحت القصف واستشهدوا فيه، و876 طفلًا لم يُكملوا عامهم الأول، فضلًا عن 17 طفلًا قضوا بردًا في خيام النزوح، و52 آخرين فارقوا الحياة جوعًا بفعل الحصار.

أزمة الجوع وسوء التغذية

لا تقل المجاعة خطورةً عن القصف، إذ تشير بيانات وزارة الصحة إلى وفاة 212 شخصًا بسبب الجوع وسوء التغذية، بينهم 98 طفلًا. كما حذرت الأمم المتحدة من أن نصف أطفال غزة يعانون الجفاف وسوء التغذية، وسط نقص حاد في اللقاحات والأدوية.

وحتى منتصف 2025، يواجه أكثر من 320 ألف طفل دون سن الخامسة خطر سوء التغذية الحاد، وهو ما يهدد بنمو جسدي وعقلي متعثر، وضعف شديد في المناعة، وتبعات طويلة الأمد على صحتهم وحياتهم.

الإعاقة واليُتم

تسببت الحرب في بتر أطراف نحو 5,000 طفل، تاركةً أثرًا جسديًا ونفسيًا عميقًا سيلازمهم مدى الحياة. وفي موازاة ذلك، فقد أكثر من 39,400 طفل أحد والديهم أو كليهما، بينهم 17 ألف طفل حُرموا من كلا الوالدين، ليجدوا أنفسهم في مواجهة قاسية مع الحياة دون سند أسري.

نزوح قاس

أجبرت الهجمات الإسرائيلية أكثر من 645 ألف طفل على النزوح القسري، أي ما يعادل نصف أطفال غزة تقريبًا. هذا النزوح، الذي جرى في ظروف قاسية، أفقد الأطفال شعورهم بالأمان، وقطعهم عن مدارسهم وأصدقائهم، ودفعهم إلى بيئات تزيد من مخاطر الأمراض والاضطرابات النفسية.

أزمة نفسية

تقدّر تقارير منظمة الصحة العالمية واليونيسف أن ما بين 350 و400 ألف طفل في غزة يعانون اضطرابات نفسية مرتبطة بالحرب، أبرزها القلق الحاد، والاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، ومشكلات النوم. هذه الأعراض قد تمتد آثارها لسنوات، ما يهدد قدرة المجتمع الفلسطيني على التعافي.

مستقبل على المحك

إن معاناة أطفال غزة اليوم ليست مجرد مأساة إنسانية آنية، بل هي تهديد مباشر لمستقبل جيل كامل يشكل نصف المجتمع. فالحرب والحصار والمجاعة والحرمان مجتمعةً تُنتج واقعًا مأساويًا يتطلب تحركًا عاجلًا، ليس فقط لتقديم الإغاثة، بل لضمان حماية حقوق هؤلاء الأطفال وتوفير بيئة آمنة وصحية لنموهم.

المطلوب اليوم تحرك دولي جاد لوقف العدوان، وإنهاء الحصار، وتأمين الغذاء والدواء، وتقديم الدعم النفسي والتعليمي، إضافة إلى خطط طويلة الأمد لإعادة الإعمار وتمكين المجتمع من حماية جيله القادم من الانكسار.

فقدت شقيقيه.. أسرة "النوري" تناشد لإنقاذ ابنها سراج

الوسطى/ فاطمة العويني:

لم تسع الاطفال الأشقاء عمر وأمير وسراج الفرحة حينما ارسلت لأسرتهم إحدى المؤسسات بضرورة الحضور لاستلام مكمل غذائي، إذ مثل ذلك حلما كبيرا لهم في ظل غلاء الأسعار وتفشي المجاعة، وما أن جاء الموعد حتى ذهبوا برفقة ابنة عمهم سما للمكان القريب من منزلهم لكن القدر حمل لأسرتهم أمرا لم يكن يوما بالحسبان.

فبعد أن اكتظ طابور الاستلام بالامهات وأطفالهن استهدف صاروخ غادر من طائرات الاحتلال الإسرائيلي الطابور فخطف ارواح عدد منهم ومزق الأجساد الغضة وجعلها طريحة الفراش في مستشفيات تفتقر للحد الأدنى من الرعاية الطبية في ظل هجمة الاحتلال الشرسة عليها.

هرعت ايمان النوري – وفق ما تقول لصحيفة "فلسطين". لمكان المؤسسة لتجد أبناءها الثلاثة عمر " ٨ سنوات" و امير " ٥ سنوات" و سراج " ٣ أعوام" وابنة عمهم سما " ١٤ عاما" مضرجين بدمائهم وأثر تأخر وصول الإسعاف حملهم الناس على عربة حمار للمشفى.

وهناك استشهد امير فور وصوله ولم تفلح محاولات الاطباء لإنقاذ عمر الذي استشهد لاحقا، كما استشهدت سما، فيما اودع الأطباء سراج في العناية المركزة حيث أن اصابته كانت في رأسه وعينه.

انفجرت عين سراج واضطر الإطباء لاستئصالها فيما ما زالت العين الثانية في وضع صعب حيث لا يتحرك فيها بؤبؤ العين ويخشى الأطباء من أن تتلف هي ايضا، تقول ايمان.

ولم يتوقف الحال عند سراج عند هذا الحد بل إن الكسر في الجمجمة أدى لعدم تحريكه ليده وقدمه اليمين فهو طريح الفراش لم يعد قادرا على الحركة أو الذهاب للحمام وفقد القدرة على النطق يكتفي بالانين والتوجع كلما آفاق من نومه غير قادر على التعبير عما يجول في خاطره.

ولم يعد سراج قادرا على تناول الطعام بشكل طبيعي بل يحتاج لطعام صحي مهروس كالشوربات والفواكه والأرز والحليب والمكملات الغذائية، وهي اطعمة مفقودة من الأسواق في غزة في ظل المجاعة وإن وجدت فهي باهظة الثمن تفوق القدرة المادية لأسرة النوري.

فوالد سراج – كما تبين إيمان. متعطل عن العمل منذ اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة وتعاني الأسرة أوضاعا معيشية صعبة لتزيد من صعوبتها إصابة سراج والتكاليف الباهظة من أدوية باهظة الثمن وغير موجودة في المستشفيات وطعام صحي مطلوب لتحسن حالته الصحية والحفاضات التي عاد لاستخدامها بعد أن أصبح عاجزا عن الوصول للحمام.

فقد انقلبت حياة النوري رأسا على عقب فأصبحت تقضي معظم يومها في المشفى بجانب ابنها وتحاول استراق بعض ساعات الذهاب لمنزلها لمتابعة أمور شقيقيه محمد واحمد الذين أصبحا في حالة نفسية سيئة بعد فقدان شقيقيهما وفي ظل الحالة الصحية الصعبة لـ " سراج".

وتناشد النوري المؤسسات الصحية الدولية بالعمل على تسريع سفر سراج للخارج لإنقاذ عينه وإعادة الحركة ليده وقدمه، " يكفي أنني فقدت اثنين من اشقائه، أرجو أن تستجيب الضمائر الحية لندائي وتساعد في إنقاذ سراج".

"غيلان باريه".. مرض نادر يفتك بأطفال غزة وسط نقص حاد في العلاج

غزة/ محمد الأيوبي:

يتصاعد خطر متلازمة "غيلان باريه" في قطاع غزة بشكل غير مسبوق، حيث تحوّل المرض النادر الذي كان يُسجل على الأكثر حالة أو حالتين كل عامين، إلى موجة تفشي مقلقة أصابت أكثر من 100 شخص خلال الشهرين الماضيين، معظمهم من الأطفال، وسط نقص حاد في الأجهزة والأدوية المنقذة للحياة.

على سرير المرض في مستشفى ناصر بخان يونس، جنوبي قطاع غزة، ترقد الطفلة سادين النجار (6 أعوام) عاجزة عن تحريك أي جزء من جسدها، بعد أن باغتها المرض لتصاب بشلل كامل.

تقول أم سادين لصحيفة "فلسطين": "فجأة أصيبت ابنتي بزغللة في العينين وارتخاء في الأطراف، ما اضطررنا لنقلها إلى المستشفى وبعد يومين فقدت القدرة على الحركة تماماً".

وتشير إلى أن ابنتها مكثت أسبوعين على جهاز التنفس الصناعي، ما اضطر الأطباء إلى فتح فتحة في الحلق لمساعدتها على التنفس، لكنها ما تزال غير قادرة على المشي وتحتاج إلى تأهيل طويل المدى".

أما الطفلة مرام زعرب (11 عاماً) فتعاني من صعوبة شديدة في المشي وضعف واضح في الأطراف العلوية، بعد أن فقدت قدرتها على القيام بحاجاتها اليومية.

تقول والدتها: "كانت مرام طبيعية وتمارس حياتها كأي طفلة، لكن فجأة لم تعد قادرة على القيام بأبسط أمورها.

وتشير مرام التي تقطن في خيمة في مواصي خانيونس: "مياه المخيم ملوثة، لونها أخضر، والأكل غير صحي.. أجساد أولادنا صارت أضعف من أن تقاوم المرض"، مناشدة العالم بالتحرك لنقل ابنتها للعلاج في الخارج.

وفي حالة أخرى، مازال الطفل جبارة كوارع (8 أعوام)، الذي كان يلعب ويجري قبل المرض، يعتمد على الكرسي المتحرك بعد أشهر من العلاج، ويقول بصوت ضعيف: "جسمي بيوجعني وما بقدر أمشي".

تصاعد مقلق وإمكانات معدومة

مدير مستشفى الأطفال في مجمع ناصر الطبي، الدكتور أحمد الفرا، حذر من أن الوضع دخل مرحلة خطيرة جراء انتشار متلازمة "غيلان باريه" في قطاع غزة، موضحاً أن "المتلازمة تصيب الأعصاب الطرفية وتؤدي في بعض الحالات إلى شلل عضلات التنفس، ما يستدعي إدخال المصاب إلى العناية المركزة وربطه بجهاز التنفس الاصطناعي".

وقال الفرا لصحيفة "فلسطين": "قبل حرب الإبادة الإسرائيلية كنا نسجل حالة أو حالتين في المرض خلال عام أو عامين، أما اليوم فقد وصلنا إلى 100 حالة خلال شهرين فقط، نصفهم من الأطفال دون الخامسة عشرة، وهذه سابقة خطيرة".

ويشير إلى أن أقسام العناية المركزة مكتظة بالمصابين جراء الحرب الإسرائيلية، وأن نقص الأجهزة الطبية لا سيما أجهزة التنفس الاصطناعي يزيد الأزمة تعقيداً، مشيرًا إلى أن حالات الوفاة بلغت اثنتين بين الأطفال وسيدة تبلغ من العمر 60 عاماً.

وقال: "لا يتوفر لدينا جهاز رنين مغناطيسي، أو جهاز تخطيط عضلات، أو قياس سرعة توصيل العصب، وجميعها دمرها الاحتلال. كما نفتقر إلى الأدوية الأساسية مثل الميوغلوبين المناعي، وهو دواء حيوي للعلاج المبكر، ما يزيد من صعوبة السيطرة على المرض.

أسباب التفشي

وبحسب الفرا فإن نتائج الفحوص المخبرية التي أرسلت إلى الأردن والأراضي المحتلة عام 1948، تبين أن الإصابات مرتبطة بفيروس معوي (Enterovirus) بنمط مصلي نادر، ينتقل عبر الجهاز الهضمي، ويرجح أن تلوث المياه واختلاطها بالصرف الصحي، خاصة في مناطق النزوح بالمواصي، هو السبب الرئيسي لانتشار المرض.

ودعا الفرا المجتمع الدولي إلى توفير أجهزة التشخيص والأدوية اللازمة، والفلاتر الخاصة بتقنية تبديل البلازما، بالإضافة إلى تحسين منظومة الصرف الصحي والظروف البيئية في قطاع غزة، خاصة مع تفاقم سوء التغذية وضعف المناعة بين الأطفال، مشددًا على أننا "أمام كارثة صحية غير مسبوقة، وإذا لم تصل الأجهزة والعلاجات اللازمة، سنخسر المزيد من الأطفال".

ويعيش قطاع غزة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في تاريخه، حيث يتداخل التجويع الممنهج مع إبادة جماعية ترتكبها (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. يأتي ذلك في وقت تعاني فيه مستشفيات غزة نقصاً حادّاً في الأدوية والمستلزمات، وانهياراً شبه كامل في قدراتها التشخيصية والعلاجية.

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ترتكب (إسرائيل) بدعم أميركي إبادة جماعية في غزة تشمل قتلاً وتجويعاً وتدميراً وتهجيراً، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها. وخلفت الإبادة 61 ألفاً و158 شهيداً فلسطينياً و151 ألفاً و442 مصاباً، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين وتجويع أزهق أرواح كثيرين.

مصطفى محمد أبو السعود

كاتب ومدون من فلسطين

جروح النزوح

الجرح السادس العشرون: كبار السن في مخيمات النزوح

"لطفية أبو السعود" مسنة فلسطينية ولدت في صرفند العمار عام1932 عاشت مرارة الهجرة الأولى "النكبة" عام1948وما تبعها من أحداث مروراً ب "النكسة" وما بعدها، ولا زالت على قيد الحياة تشهد قسوة الظلم الذي عاشته، جراء العدوان الإسرائيلي على غزة منذاكتوبر2023، وكل أمانيها أن تكحل عينيها برؤية مسقط رأسها في صرفند العمار، قبل أن تسقط رأسها في غزة.

الحاجة "لطفية" كما أهل غزة تعاني مما يعانون، وبحكم إنها ضمن فئة كبار السن، فإن معاناتها تفاقمت أثناء العدوان الذي أثر على مناحي حياة الناس.

المعروف أن كبار السن في الوضع الطبيعي يحتاجون لرعاية خاصة مثل نوعية الطعام وكميته وفق معايير صحية مناسبة، خاصة للمصابين منهم بالأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر والربو وغيرها.

كبار السن في غزة محرومون مما يجب ألا يحرموا منه، ومن أوجه معاناة كبار السن في غزة في ظل العدوان:

1_الاستقرار والراحة النفسية مفقود بحكم كثرة النزوح من مكان لمكان نظراً لأوامر الإخلاء التي يصدرها العدو وهذا يرهقهم، وأصوات القصف والنسف والتدمير تخيفهم، وأزيز الطائرات الصهيونية لا تهدأ ولا تنام، وصوتها يقلق نومهم فلا ينامون إلا قليلاً، وهذا يؤثر على جهازهم العصبي مما يجعلهم دائماً في حالة توثر وقلق، والحاجة لطفية نزحت من رفح مايو2024، وتنقلت لعدة أماكن وهي الآن تعيش في خيمة.

2_ الطعام غير متوفر كما ونوعاً، وما يأكلونه لا يقوم بدوره الصحي المطلوب، خاصة أن كثير منهم بحاجة لطعام معين.

3_ الأدوية والحفاظات غير متوفرة بالحد المناسب بسبب إغلاق المعابر.

4_ عدم توفر الفراش المناسب؛ لأن أغلب كبار السن نزحوا من بيوتهم دون الحصول على فراشهم المخصص لهم، كما انهم يعانون حين قضاء الحاجة.

5_يعيشون قلقاً مستمراً على أولادهم وأحفادهم خشية القتل من العدو الصهيوني، على سبيل المثال، الحاجة لطفية أنجبت عبر مسيرة حياتها عشرة من الذكور والإناث، ولها من الأحفاد74حفيداً، ولأولادها84 حفيداً، أصيب عدد منهم واستشهد خلال مراحل النضال المتواصلة، وفقدت ابنها "عدنان" في هذا العدوان(مارس2025) وهذا زاد حزنها كثيراً.

أخيراً كلمة تُحزن الفؤاد، ومعروفة للجميع، إن القوانين الدولية التي تحرص على حقوق الإنسان، وخاصة كبار السن وتوليهم عناية خاصة وتحرم المساس بهم في أوقات الحرب، قد تركتهم فريسة ليأكلهم الحقد الصهيوني، فالبيانات الصادرة عن المؤسسات الصحية الفلسطينية والأجنبية تؤكد أن الاحتلال قتل الكثير منهم، رغم إنهم لا يشكلون خطراً عليه، ولم يكونوا يحملون سلاحاً، لكنها شهوة القتل التي غرستها ثقافة العنف الصهيونية في نفوس أبناءها، فاعتبروا أيها المخدوعون بالسلام.

صابرين.. أمّ تصارع الحرب والمرض لإنقاذ طفليها

غزة/ هدى الدلو:

داخل خيمة صغيرة نصبت على عجل في أحد مراكز الإيواء بمدينة غزة، تجلس صابرين التلولي (39 عاماً)، تحاول أن تخفف ألم ابنها عبد الرحمن، الذي يعاني من مرض نادر في العظام يُعرف بـ"الكساح"، لكنّ الألم لا يهدأ، والحرب لا ترحم.

صابرين، من شمال قطاع غزة، وهي أم لأربعة أبناء، اثنان منهم مصابان بالمرض ذاته، كانت تدير حياة متعبة لكنها مستقرة قبل الحرب. أما اليوم، فهي تحاول أن تحافظ على حياة أطفالها وسط انهيار المنظومة الصحية وانعدام أبسط مقومات الرعاية.

تقول لصحيفة "فلسطين" بصوت مخنوق: "اكتشفنا مرض عبد الرحمن وهو طفل صغير، كان يحتاج إلى متابعة طبية ودواء دائم، خاصة أدوية لرفع الكالسيوم وتنظيم الكهرباء في الدماغ، لكنها غير متوفرة الآن، وحتى إن توفرت، لا نملك ثمنها".

عبد الرحمن، الذي بلغ من العمر 17 عامًا، لا يستطيع الوقوف أو الحركة بسهولة، فيتحرك زحفًا على يديه وقدميه، ويحتاج إلى عناية صحية فائقة وبيئة نظيفة لا تتوفر في مكان النزوح المليء بالغبار والبرد والرطوبة.، حالته تسوء يومًا بعد يوم، خصوصًا مع نقص التغذية والعلاج.

تضيف صابرين: "عبد الرحمن لا يتحمّل الضوضاء، والآن هو وسط خيمة فيها العشرات، لا كهرباء، ولا دواء، ولا غذاء مناسب، حتى المياه النقية باتت ترفًا".

لم يكن المرض وحده ما أثقل كاهلها، فالحرب حرمتها من بيتها وأمانها، وأجبرتها على العيش في ظروف غير إنسانية، ومع ذلك، تُحاول أن تزرع الأمل في أطفالها.

"ابني كل يوم بسألني: ماما، متى بنرجع على بيتنا؟ متى بتجيبولي دواي؟ وأنا ما عندي جواب، بس بحاول أطمنه وأقول له: إن شاء الله قريب"، وفق حديث صابرين.

اليوم، صابرين لا تطلب سوى دواء لأطفالها، وسقفًا يحميهم من لهيب الشمس الساطع، وهدوءًا يسمح لهم بالنوم دون صوت قصف أو بكاء.

وتوضح أن سوء التغذية فاقم من تدهور الوضع الصحي لعبد الرحمن، خاصة مع عدم قدرته على تناول الطعام بشكل جيد، مما تسبب له بنوبات هبوط وضعف شديد يستدعي إدخاله المستشفى بين الحين والآخر.

تقول صابرين: "كل فترة بيسوء وضعه وبضطر أدخله المستشفى.. جسمه ما بيتحمل، حتى أقل برد أو ضعف في التغذية بيخليه ينهار، وأنا بضلني خايفة كل لحظة".

وتشير أيضًا إلى أن عدم توفر حفاضات (بامبرز) يزيد من معاناته، خاصة في ظل حالته الجسدية وصعوبة حركته، ما يسبب له التهابات متكررة وألمًا دائمًا.

وتضيف: "عبد الرحمن بحاجة لعناية خاصة جدًا، وغياب أبسط الأمور مثل البامبرز صار يسبب له مشاكل صحية ونفسية كبيرة، وأنا مش قادرة أوفرها، خاصة مع معاناة النزوح المستمرة".

وتقول والدته: "قبل الحرب كان عنده تحويلة علاج للخارج، وكنا نأمل أنه يسافر ويتعالج مثل باقي الأطفال، بس الحرب قلبت كل شي.. أغلقت المعابر وضاعت فرصته بالعلاج، وكل يوم حالته بتسوء أكثر".

تضيف بصوت مخنوق بالحسرة: "كنت شايلة أمل كبير إنه يتحسن لو قدر يسافر، بس اليوم أنا بشوفه بنهار قدامي، وقلبي بينهار معه، ما بقدر أعمله شي غير إني أحضنه وأدعي".

ولم يكن عبد الرحمن وحده في معاناته، فشقيقه يامن البالغ من العمر خمس سنوات يعاني من نفس المرض الوراثي، لين العظام (الكساح)، ما يفرض على العائلة عبئًا مضاعفًا في ظل النزوح المستمر وسوء الأوضاع المعيشية.

وتتابع صابرين: "كل ما ننزح من مكان لمكان، بخاف على ولادي، أجسادهم ما بتتحمل الرطوبة ولا قساوة ارتفاع درجة الحرارة وبحس كأني بشيل بيت كامل على ظهري وأنا ببحث عن أمان إلهم... ما في أدوية، ولا بامبرز، ولا حليب، ولا كهربا عشان أشغل جهاز التبخير لعبد الرحمن، وكل يوم بمر عليهم بيكسرني أكتر".

وتستكمل بصوت منهك: "يامن صغير، بس ألمه كبير، وبيسألني كل يوم: ماما ليش أنا ما بقدر ألعب زي باقي الأولاد؟".

صندوق السيادة النرويجي يعلن بيع استثماراته في 11 شركة إسرائيلية

أوسلو/ فلسطين:

أعلن صندوق الثروة السيادي النرويجي، الأكبر في العالم، أمس، بيع استثماراته في 11 شركة إسرائيلية، بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وقال رئيس إدارة الاستثمار في بنك النرويج الذي يدير الصندوق، نيكولاي تانغن "اتُخذت هذه الإجراءات استجابةً لظروف استثنائية. الوضع في غزة يُمثل أزمة إنسانية خطيرة". وأضاف "نحن نستثمر في شركات تعمل في (مكان) يشهد حربا، ومؤخرا ساءت الأوضاع في الضفة الغربية وغزة". يأتي ذلك بعد أن قال وزير المالية النرويجي، ينس ستولتنبرغ، يوم الجمعة الماضي إن صندوق الثروة السيادي البالغة قيمته تريليوني دولار، سيعلن عن تغييرات في طريقة التعامل مع استثماراته في (إسرائيل)، مستبعدا في الوقت ذاته أي تخارج شامل بسبب الحرب على غزة.

وذكر الصندوق حينها أنه سيقدم تحديثا بشأن استثماراته في (إسرائيل) يوم الثلاثاء. وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إنها أمرت بمراجعة عاجلة لاستثمارات صندوقها السيادي بسبب مخاوف أخلاقية تتعلق بالحرب على غزة والاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية.

وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي بعدما عقد الاجتماع الثاني خلال ثلاثة أيام مع مسؤولي الصندوق "أرى أن هناك عدة إجراءات يمكن اتخاذها مع الوقت، لكن ما يمكن التعامل معه بسرعة يجب أن يتم سريعا".

وتظهر سجلات الصندوق، الذي يمتلك حصصا في 8700 شركة حول العالم، أنه كان يملك أسهما في 65 شركة إسرائيلية بنهاية 2024 بقيمة 1.95 مليار دولار.

وباع الصندوق النرويجي حصصه في شركة طاقة إسرائيلية ومجموعة اتصالات العام الماضي، ويراجع مجلس الأخلاقيات التابع له ما إذا كان سيوصي بالتخلص من حصصه في خمسة بنوك إسرائيلية.

واعتبر نشطاء مؤيدون لفلسطين إن تلك الخطوات ليست كافية، ودعوا لتخارج الصندوق من (إسرائيل) بالكامل.

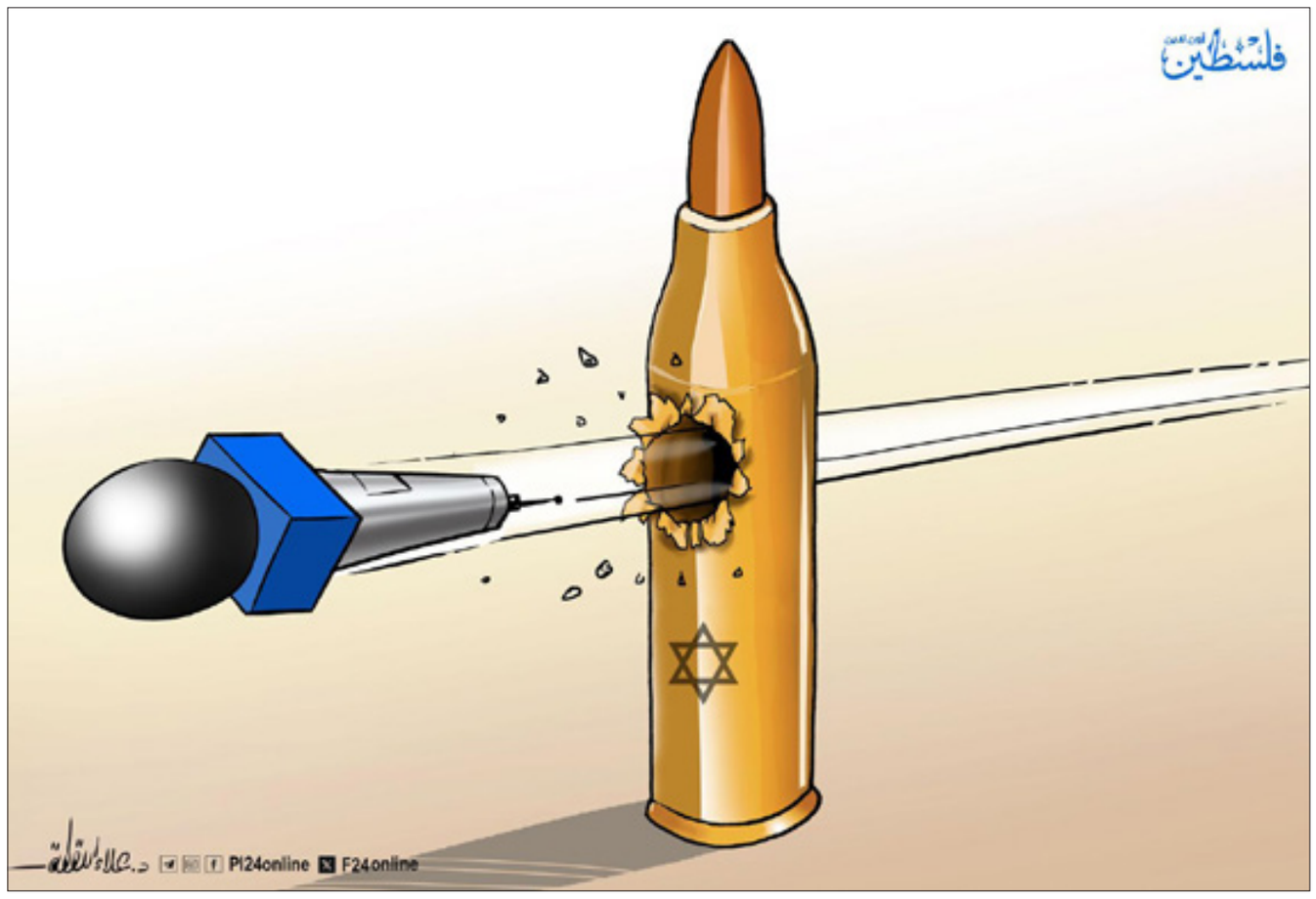

رغم قتلها مئات الرياضيين في غزة

"الأورومتوسطي": الاتحادات الرياضية الدولية تمتنع عن معاقبة (إسرائيل) وتعليق عضويتها

غزة/ فلسطين:

قال "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" إن امتناع الاتحادات الرياضية الدولية والقارية عن تعليق عضوية (إسرائيل)، رغم مرور 22 شهرًا على ارتكابها جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، يمثّل خرقًا صارخًا للقيم والمبادئ التي تزعم هذه الاتحادات التمسك بها، ويعكس تطبيقًا انتقائيًا ومعايير مزدوجة في تنفيذ القواعد التي تحكم مشاركة الدول وممثليها في المنافسات الرياضية العالمية والقارية، سواء الرسمية أو الودّية.

وأوضح المرصد، في بيان صحفي أمس، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، واللجنة الأولمبية الدولية، وغيرها من الاتحادات الدولية، لم تتخذ أي إجراءات ضد (إسرائيل) رغم قتلها 664 رياضيًا فلسطينيًا منذ بدء الإبادة الجماعية في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وانتهاكها للوائح ومعايير حقوق الإنسان وعدم التمييز.

وأشار البيان، إلى أن (إسرائيل) استهدفت جميع مظاهر الحياة في قطاع غزة، بما فيها القطاع الرياضي، إذ دمّرت قواتها 264 منشأة رياضية، بينها 184 بشكل كامل و81 جزئيًا، وفق بيانات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، ما أدى إلى توقف النشاط الرياضي كليًا منذ أكتوبر 2023، في ظل تدمير البنية التحتية وقتل الرياضيين أو إجبارهم على تركيز جهودهم في البحث عن المأوى والطعام، وسط الحصار والنزوح المتكرر وسياسة التجويع التي تسببت بانعدام الأمن الغذائي ووفاة نحو 220 شخصًا حتى الآن.

وبيّن المرصد أن شهر تموز/يوليو الماضي وحده شهد استشهاد 40 رياضيًا وكشفيًا على يد جيش الاحتلال، معظمهم في غزة، بحسب "اللجنة الأولمبية الفلسطينية".

ولفت إلى أن التأثير العالمي لاتحادات مثل "فيفا" و"يويفا" يحمّلها مسؤولية مضاعفة في تطبيق مبادئ حقوق الإنسان ونبذ الاتحادات الوطنية المتورطة دولها في جرائم خطيرة، مستغربًا استمرار مشاركة المنتخب والأندية الإسرائيلية في البطولات الدولية بينما تقتل (إسرائيل) رياضيًا فلسطينيًا واحدًا يوميًا تقريبًا.

وشدد المرصد على أن تجاهل هذه الاتحادات للوائحها الخاصة وعدم اتخاذ إجراءات تأديبية بحق (إسرائيل) يشكل إخلالًا بالتزاماتها الأخلاقية والمؤسسية، ويسهم في استخدام (إسرائيل) للمحافل الرياضية لتبييض انتهاكاتها لحقوق الإنسان والتغطية على الفظائع المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأضاف البيان أن السماح لممثلي دولة ترتكب جريمة إبادة جماعية بالمشاركة في المنافسات ليس خرقًا قانونيًا فحسب، بل سقوطًا أخلاقيًا، خاصة مع تورط نحو 30 رياضيًا من بعثة (إسرائيل) في أولمبياد باريس 2024 في الخدمة بجيش الاحتلال أو إظهار دعم علني للإبادة في غزة، في ظل سياسة التجنيد الإجباري التي تجعل من المرجح أن غالبية الرياضيين الإسرائيليين خدموا كجنود احتياط.

وأشار المرصد إلى أن لوائح "فيفا" و"يويفا" واللجنة الأولمبية الدولية تمنح صلاحيات واضحة لتعليق عضوية أي اتحاد وطني ينتهك مبادئ حقوق الإنسان أو يتورط في التمييز، مؤكدًا أن إدراج أندية المستوطنات غير القانونية في الدوري الإسرائيلي والسلوكيات العنصرية للاعبين تمثل خرقًا صريحًا لقيم هذه المؤسسات.

وذكّر المرصد بمواقف هذه الاتحادات تجاه روسيا عام 2022، حين سارعت لتعليق عضويتها وحظر فرقها بسبب العملية العسكرية بأوكرانيا، مطالبًا باتخاذ موقف مماثل وفوري تجاه (إسرائيل)، عبر تعليق عضويتها في كافة الأنشطة الرياضية، ومنع إقامة أي فعاليات على أراضيها، وإلزام اتحادها بإخراج أندية المستوطنات من مسابقاته.

إنفوجرافيك